



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي
- دراسة ميدانية على صحفيي ولاية الوادي -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

د. عبد الرحمان طيبي

الطالبة:

- سلاف ميسة

السنة الجامعية : 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

الآية

قال الله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ يونس -5-

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
أتقدم بالشكر أولاً لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث وبكل الاحترام والتقدير
أشكر كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث أخص بالذكر الأستاذ المشرف " عبد الرحمن
طبي " على كل توجيهاته وإرشاداته ونصائحه التي كان لها أثر في هذا البحث ، كما أتوجه
بجزيل الشكر إلى كل من شاركني البحث وأخص بالذكر الوالدين الكريمين والأخوة
والأخوات وأساتذة معهد العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال و أخص بالذكر
الأستاذ "هشام ميسة " والأستاذ "الطاهر الادغم" والأستاذ "مصطفى بلقاسمي"
والأستاذ "رشيد خضير" بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
إلى كل الزملاء دفعة دعوة والإعلام والاتصال 2018/2017م.
وإلى كل عمال وعاملات معهد العلوم الإسلامية خاصة قسم أصول الدين
وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل

الإهداء

إلى أعز وأغلى ما في الوجود إلى من أدين لهما بكل ما حققته في حياتي و أدعوا الله أن
يحفظهما لي ويطيل في عمرهما "أمي الغالية " و " أبي العزيز"
إلى إخواني وأخواتي كل واحد باسمه خاصة إلى أختي "بشرى" و أختي "سماهر " وإلى
أبنائهم وبناتهم إخواني وأخواتي أخص بالذكر ريم ، زياد ، عبد الشكور ، أكرم ، عبد الرؤوف
يزيد ، تقى ، بيلسان حفظهم الله ورعاهم
إلى الدكتور "عبد الرحمن طيبي" المشرف على مذكرتي
إلى كل الأساتذة الكرام الذين قدموا لي المساعدة من أجل إنجاز هذا البحث
وإلى كل طلبة تخصص دعوة وإعلام واتصال دفعة 2018م.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع " أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي: دراسة ميدانية على عينة من صحفيي ولاية الوادي هادفة إلى التعرف على مدى وعي والتزام الإعلاميين المحليين بأخلاقيات مهنتهم السامية، وما تفرضه عليهم هذه المهنة من مصداقية وموضوعية الحفاظ على أسرارها والعمل بحيادية ومهنية بالمسؤولية الاجتماعية.

معالجة إشكالية الدراسة المتمثلة في التساؤل الرئيس: ما مدى وعي الصحفيين المحليين بأخلاقيات المهنة ؟

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ومنهج المسح بالعينه وبلغ حجم العينة (30) صحفيا محليا، معتمدين على أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات

أهم ما وتوصلت إليه الدراسة :

- أن مهنة الإعلام تقوم على أخلاقيات وقوانين ومواثيق تنظم العمل وتوجه نحو السلوك الحسن.
- إن الإعلام بدون مسؤولية أخلاقية يصبح وسيلة هدم لشخصية الفرد وللمجتمع بأكمله.

الكلمات المفتاحية

أخلاقيات المهنة - الإعلام - المحلي

Abstract

The study dealt with the subject of: Professional ethics in the local media: A field study on a sample of local journalists from the wilaya of EL- oued. In order To know the awareness and the commitment of local media to the ethic of their noble mission, and what this profession imposes of credibility and what objectivity in preserving secrets, and working impartially and professionally to ward Social responsibilities dealing with the problematic of the study that represents the main question: To what extent are local journalists aware of the professional ethics?

We relied on the descriptive approach and sample survey approach, the sample was of 30 local journalists. We also relied on a questionnaire tool and an interview with the data generated.

The main findings of the study were:

The profession of media is based on ethics, laws and regulation that organize the work and drive it toward behavior.

The media which has no moral responsibility becomes a mean of destruction of the individual's and the entire society's personality.

Key words: Professional ethics – Media – Local

قائمة الرموز الإشارات

اسم	رمزه
الصفحة	ص
الطبعة	ط
الميلادي	م
الهجري	هـ
الجزء	ج
مرجع سابق	م س
لا طبعة	لا ط
لا ناشر	لا ن
لا بلد	لا ب
ترجمة	تر
النسبة المئوية	%
رمز مستخدم للآيات القرآنية	[]

مقدمة

مقدمة

تؤدي وسائل الإعلام دوراً هاماً في حياة المجتمع كما تساهم في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم لما يحدث من حقائق في كافة الحياة، خاصة في ظل ما يشهده الإعلام من تطور متسارع وتحظى وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة في الإعلام المحلي بأهمية بالغة في العديد من مجالات وتبرز أهمية الصحافة كونها أحد وسائله الفاعلة التي تساهم في تشكيل الاتجاهات والأفكار والسياسات التي تنمي وعي الجماهير بما يحدث في الساحة الإعلامية.

ويعد الصحفي العنصر الأساسي في العملية الإعلامية لحفاظه على السر المهني وهو واجب أخلاقي، حيث تنعكس الأخلاق على سلوك الأفراد بحيث يصبح الصحفي مسؤولاً اتجاه أخلاقه بشكل عام وأخلاق مهنته بشكل خاص، لهذا كان لكل مهنة في المجتمع الإنساني مرتكزات أخلاقية يستند عليها العاملون فيها، وتتكون أخلاقيات المهنة من أسس وأبعاد البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الأخلاقي، ويرتبط البعد الأخلاقي بإتقان العمل والالتزام بمجموعة من المعايير والقيم والمبادئ التي تكسب الصحفي الثقة بالنفس والاحترافية والصدق والموضوعية حيث يقوم بعمله على أكمل وجه.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف عن أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي.

ولقد تمت دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، الفصل الأول إطار منهجي للدراسة، أردنا من خلاله الكشف على الجوانب المنهجية للدراسة واحتوى على الإشكالية وتوضيح أهداف وأهمية الدراسة، وكذلك تم تحديد منهج الدراسة وأدواته ومجتمع البحث وعينة الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالإطار العام للموضوع، ثم عرض للدراسات السابقة، وتحديد مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية.

أما الفصل الثاني، جاء تحت عنوان أخلاقيات مهنة الصحافة (الإعلام) تعريف وأهمية أخلاقيات المهنة نشأة وتطور أخلاقيات المهنة، ومواثيق الشرف، وكذا أخلاقيات المهنة في الإعلام الجزائري وأيضا أخلاقيات المحرر والمصور والمرسل.

أما الفصل الثالث، ركز البحث على الإعلام المحلي من تعريف ونشأة ووظائف الإذاعة وكذلك تعريف ظهور وظائف الجرائد وأيضا تعريف ومهام ومواصفات المراسل الصحفي

أما الفصل الرابع، المتمثل في الجانب الميداني للدراسة مقسم إلى ست محاور المحور الأول الخصائص الديمغرافية للدراسة، والمحور الثاني الضوابط المهنية حسب رأي الصحفيين، والمحور الثالث الضوابط الأخلاقية حسب رأي الصحفيين، أما في المحور الرابع واقع أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي، وفيما يخص المحور الخامس أثر أخلاقيات المهنة على الصحفيين في الإعلام المحلي، أما في المحور السادس مدى التزام الصحفيين في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية، وأخيرا تم عرض وتحليل نتائج بيانات الاستمارة،

ليختتم بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1. مشكلة الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. الدراسات السابقة
5. المفاهيم والمصطلحات
6. نوع الدراسة ومنهجها
7. مجتمع الدراسة والعينة
8. أدوات جمع البيانات
9. الإطار المكاني والزمني والبشري
10. صعوبات الدراسة
11. صدق وثبات الأداة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1- مشكلة الدراسة

إن مسألة أخلاقيات العمل الصحفي تعد مسألة هامة جدا ومسؤولية واقعة أساس على الصحفي في حد ذاته ومدى تمسكه برسائله السامية وضميره المهني، وما تفرضه عليه هذه المهنة من الحفاظ على خصوصية الأفراد والحفاظ على أسرار المهنة والعمل بحيادية ومسؤولية اتجاهها، ومن هنا تبرز قيمة هذه الدراسة لمعرفة مدى وعي الصحفيين المحليين بأخلاقيات العمل وبذلك نطرح التساؤل الآتي : ما مدى وعي الصحفيين المحليين بأخلاقيات المهنة ؟ وتتفرع من هذه الإشكالية عدة تساؤلات تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها:

- ما هي الضوابط المهنية حسب رأي الصحفيين؟
- ما هي الضوابط الأخلاقية حسب رأي الصحفيين؟
- ما هو واقع أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي؟
- ما أثر أخلاقيات المهنة على الصحفيين في الإعلام المحلي؟
- ما مدى التزام الصحفيين في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية؟

2- أهمية الدراسة

وتعود أهمية البحث في النقاط الآتية:

- كون موضوع (أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي) يزوج بين موضوعين في مجالين مختلفين مجال الدعوة ومجال الإعلام ويبين مدى أهمية المهنة لدى الصحفيين.
- كما تظهر أهمية الموضوع في كون مهنة الإعلام رسالة شأها عظيم لأنها تنقل حضارة الأمة وسموها ورفعتها وفق مضمون أخلاقي يقوم على أسس وضوابط ومعايير هادفة، ولما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها وذلك من خلال نشر الثقافة والوعي.

- يدفع الصحفيين في تعاملهم إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة فالممارسة الجيدة تطرد الممارسة السيئة من ساحة العمل.
- يقلل من تعريض المؤسسات للخطر، لأن المخالفات تقل، والجرائم تقل والمنازعات تقل أيضا حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولا وأخيرا في القيمة الأخلاقية.

3- أهداف الدراسة

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق النقاط الآتية:

- التعرف على الضوابط المهنية حسب رأي الصحفيين.
- التعرف على الضوابط الأخلاقية حسب رأي الصحفيين.
- التعرف على واقع أخلاقيات المهنة على الصحفيين في الإعلام المحلي.
- التعرف على أثر أخلاقيات المهنة على الصحفيين في الإعلام المحلي.
- التعرف على مدى التزام الصحفيين في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية.

4- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: أخلاقيات العمل الإعلامي من منظور إسلامي: (دراسة تحليلية نظرية) جامعة حمه لخضر الوادي لطالبة شيماء شمسة، إشراف الأستاذ الهاشمي قروف 2015 وهدفت الدراسة إلى معرفة أخلاقيات العمل الإعلامي من المنظور الإسلامي حيث تمثلت الإشكالية: في التحليلات التي تتمحور حول الإعلام الإسلامي ومنظوره لأخلاقيات المهنة الصحفية وانهجت الطالبة في دراستها المنهج الوصفي وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية و هذه أهمها:

- 1) أن المسؤولية الأخلاقية لأي إنسان هي أهلية للجزاء على أفعاله الاختيارية بدافع أخلاقي. ذاتي أو اجتماعي أو قضائي أو ديني. هي تفترض القدرة على الاختيار. وعلى ذلك لا تستوجب الأفعال الضرورية أو القهرية أي مسؤولية وتفترض المسؤولية الأخلاقية العقل والرؤية فمن فقدوها فلا مسؤولية عليه.

(2) إن الإعلام بدون مسؤولية أخلاقية يصبح معول هدم لشخصية الفردية والمجتمع بأكمله.

(3) إن الاهتمام الدولي والعربي وتشريع المواثيق الأخلاقية بدأ مطلع القرن العشرين في حين نجد أن الاهتمام بالقيم الأخلاقية في الإعلام والدعوة انطلق مع الإسلام منذ فجره الأول أي ، قبل أكثر من 14 قرناً.

(4) يبدوا وأن التركيز والتعويل على البعد الأخلاقي في الالتزام هو ما دفع مواثيق الشرق إلى عدم التوسع في مواد المسؤوليات الإجرائية، فقد غفل عنها ميثاق جاكارتا وأعطها ميثاق اتحاد إذاعات الدول الإسلامية مساحة ضيقة في مواده، في حين كان اهتمام رابطة الصحافة أكبر من سابقه، إدراكاً منه بأنه ترك الالتزام بالمواثيق من غير وضع خطوات إجرائية لذلك أضعف تأثيرها على المؤسسات الإعلامية.

الدراسة الثانية : مذكرة ماجستير بعنوان، أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحثة عبير بنت محمد بن ربيع عاتي. إشراف الدكتور عبد الله بن حمد العويسي 1433 هـ وانتهجت في دراستها المنهج التكاملي حيث توصلت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

- أن أخلاقيات المهنة مطلب مهم في حياة البشرية العاملة فالأخلاق لا تنفك عن صلب الحياة وتقلباتها فهي ملازمة لها ملازمة الروح للجسد، لذا كان على العاملين في مجال مهنة الإرشاد السياحي لتمسك بأخلاقيات المهنة على الوجه الذي أمر به الشرع .
- أن الأخلاق هي الأساس لنهضة الأمم وتقدمها ورفيها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة بنفس متغيرات الدراسة الحالية حسب حدود إطلاعي ، لذا تأمل هذه الدراسة أن تكون محاولة علمية، وإضافةً تحسب إلى جانب النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون في هذا الموضوع، اختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسة من الدراسات السابقة عن الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية، باختلاف الزاوية التي تناولتها كل

دراسة كما كانت الدراسة الأولى والثانية دراسة تحليلية نظرية أما الدراسة الحالية دراسة ميدانية واختلفت المناهج المستخدمة ففي الدراسة الأولى المنهج الوصفي والدراسة الثانية المنهج التكاملي أما الدراسة الحالية المنهج الوصفي والتحليلي

مقاربة نظرية الدراسة: نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية¹.

سنة 1947 من خلال دراسة أجرتها مجلة التايمز ودائرة المعارف البريطانية تحت عنوان صحافة حرة مسؤولة، وهذه النظرية إصلاحية تربط العاملين بأجهزة الإعلام من خلال موثيق الشرف الخالصة، وهي لا تتعرض للقيم الإيجابية التي تناضل من أجلها وسائل الإعلام لمقاومة الاحتكارات والاستقلال .. وانطلقت هذه النظرية على اعتبار أن الحرية هي حق وواجب لا بد وأن يشعر المجتمع بهذه الحرية، بمعنى أن الحرية تحمل في طياتها تبعات كثيرة يجب أن تضطلع بها المؤسسات الإعلامية بمسؤولية أخلاقية وقانونية أمام الجمهور².

ومن نتيجة ذلك بذلت النظرية جهوداً لتحديد آداب مهنة الصحافة ومرد ذلك هو السمعة الطيبة لهذه النظرية التي تمخضت بوضع البنود الأولى لولادة أول ميثاق صحفي.

مسؤوليات النظرية

- 1) الحفاظ على النظام السياسي القائم، وذلك عن طريق تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة التي تساعد على تكوين رأي عام مستنير بناءً على مناقشة للأمور العامة التي تهم المجتمع.
- 2) صيانة مصالح الأفراد والجماعات والحفاظ على سمعة كل منها مع رقابة أعمال الحكومة والقطاعين العام والخاص .

¹ - علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، لا ط، دار البازوري، عمان الأردن، 2014، ص 16.

² - بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، ط 1، دار أسامة، عمان الأردن، 2011، ص 175. 178.

- (3) خدمة النشاط التجاري عن طريق الإعلانات التي تهم البائع والمشتري على السواء وعن طريق التوجيه إلى أفضل وسائل التنمية والتشجيع عليها.
- (4) تقديم برامج وألوان التسلية والترويح بطريقة مسؤولة¹.

5- المفاهيم والمصطلحات

تعريف الأخلاق:

لغة: الخلق أصله التقدير، المستقيم ويستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء، وكذلك يستعمل في إيجاد الشيء من الشيء لقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء الآية 1] كما خص الخلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة ولقد بين دستور الإنسانية الجامع القرآن الكريم صفة النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم، القوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم الآية 4] والخلق ما اكتسبه الإنسان من فضيلة بخلقه لقوله تعالى ﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾² [البقرة الآية 200]

أما الأخلاق في القرآن

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم الآية 4]

وكان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن كما ورد في الحديث، حيث صار امتثال القرآن أمراً ونهياً سجية له وخلقاً تطبعه مع ما جلبه الله عليه من خلق عظيم من الحياء والكرم والصفح وكل خلق جميل. والناظر في القرآن الكريم والسنة المطهرة يمكن أن يحصي من القيم والأخلاق ما هو كفيل ببناء المجتمع.³

¹ - نعيمة واكد، مقدمة في الإعلام، لا ط، لا ناشر، الجزائر، 2011 ص 197 . 198.

² - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1426 هـ 2005 م، ص 157 . 158.

³ - ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، لا ط، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان، 1990، ص 244 .

أما الأخلاق في السنة

قال صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ »¹ في حديث معاذ المشهور أوصاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) رواه الترمذي.²

لقد تنوعت مفاهيم الأخلاق ومضامينها من مجتمع إلى آخر نذكر منها:

الأخلاق عند الفلاسفة

من أقدم التعريفات للخلق ما جاء على لسان الطبيب جالينوس إذ عرفه بأنه : حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية .

وأما مفهوم الأخلاق عند الغربيين المعاصرين فقد تنوعت حدوده عندهم إلا أنها تشترك في كثير من المحددات ومن هذه التعريفات :

-عرفها لوسن: بأنها تحديد السلوك الإنساني بشرط أن تفهم من هذا التحديد الطريقة التي تحدد والتحديد المقتضى من الذات بوصفه محددًا للقيمة

وكذلك يعرفها برات : فهي عنده مفهوم فلسفي يحدد الصواب والخطأ في السلوك الإنساني.³

أما الأخلاق في الإسلام : يقصد بالأخلاق في الإسلام مجموعة القيم المشروعة التي يتحلى بها الشخص المسلم المسئول والتي لها تأثير واضح على السلوك العام والخاص والمحقة

¹ أخرجه مسلم , موطأ مالك ، ص 261 هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، لا ط، دار الكتب العلمية، 1412 هـ / 1991 م ج كتاب البر والصلة و الآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله، واحتقاره ودمه وعرضه وماله، ص 1987، رقم 2564 .

² أخرجه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في معاشرته الناس، ص 313 . اسم الكتاب: الجامع الصحيح لسنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى سورة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان

³ - عبد الرحمان بدوي، الأخلاق النظرية، لا ط، وكالة المطبوعات الكويت، 1975 ص 8 إ. 10 .

للخير والممانعة للشر والمناصرة للحق والمناهضة للباطل والداعمة للعدل والإحسان والرافضة للظلم والطغيان في المجتمع ضمن قواعد ومعايير محددة تحكم هذا السلوك¹

- الأخلاق في الإسلام هي مجموعة القيم المشروعة التي يجب أن يتحلى بها كل انسان مسؤول

الأخلاق : هي مجموعة من الكمالات المعنوية والسجايا الباطنية للإنسان، وقال بعض العلماء أن الأخلاق أحيانا تطلق على العمل والسلوك، الذي ينشأ من الملكات النفسانية للإنسان أيضا، (الأولى الصفاتية والثانية السلوكية).²

- بمعنى كل أعمال وأفعال الباطنية والخارجية للإنسان هي أخلاق .
- يعرفها عبد الكريم زيدان، بأنها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزاتها يحس الفعل في نظر الإنسان أو يقبح ، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه.³
مما سبق يمكن أن نحدد تعريف الأخلاق

التعريف الإجرائي للأخلاق : هي مجموعة من القيم والمبادئ والسلوكيات يتحلى بها الانسان وتصدر عن اختياره وعليه يحكم عن على سلوكه وتصرفاته ومواقفه وقراراته.
تعريف المهنة:

لغة : بالكسر والفتح والتحريك، الحذق بالخدمة والعمل، أو عمل الرجل في صناعته وهو العمل الذي يحتاج إلى الخبرة والمهارة وحذق في الممارسة.⁴
اصطلاحا:

هو الجهد البدني الفكري الذي يبذله الشخص لتحقيق منفعة.⁵

¹ - أيمن صوفي، أخلاقيات العمل كأداة للحد من ظاهرة الفساد الإداري في الدول النامية، الملتقى الوطني حول 6 / 7 ماي حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة بسكرة الجزائر، 2012، ص 2.

² ناصر مكارم الشيرازي، الأخلاق في القرآن، لا ط، إيران، لا س، ج الأول، ص 15.

³ عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط 1، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1434 هـ 2013 م، ص 76.

⁴ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج الثاني، ص 1623 . 926.

⁵ سناء حسين خلف، التربية المهنية في آيات القرآن الكريم، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 50،

التعريف الإجرائي للمهنة:

هي مجموعة من الأعمال المرتبطة بالفرد

التعريف الإجرائي أخلاقيات المهنة:

وهي مجموعة من القيم والمبادئ السلوكية المطلوبة من العاملين بالمهنة التحلي بها

تعريف الإعلام:

لغة : الإعلام في اللغة من مادة علم، يعلم علما ويدل على أثر الشيء ويتميز به.¹
اصطلاحا: هو نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام لنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقة أو الاعتبارية بقصد التأثير سواء عبر موضوعيا أو لم يعبر . سواء كان التعبير لعقلية الجمهور أو لغرائزها.²
ويعرفه : الماني توجروت (بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت).³

تعريف الإعلام المحلي:

هو نوع من الإعلام محدود النطاق يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، ويمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانية ومحققا لتفاعلهم ومشاركتهم.⁴

التعريف الإجرائي للإعلام المحلي:

الإعلام المحلي يخص منطقة محدودة النطاق يهتم بقضايا المجتمع المحلي

¹ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، باب العين واللام ، 109/4.

² محمود محمد سفر، الإعلام موقف، ط 1، دار تحامة، السعودية، 1402 هـ 1982 م، ص 22.

³ عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، لا ط، دار عمار، اليمن، لا س، ص 10.

⁴ زكريا عكه و آخرون، قراءات في الإعلام المحلي، لا ط، دار جيطلي، برج بوعرييج الجزائر، 2016، ص 26.

6- نوع الدراسة ومنهجها

تدخل الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، بحيث تهدف الى تحليل وتقويم خصائص معينة أو دراسة الخصائص الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول إلى أسبابها أو التحكم فيها

حيث تستخدم المنهج إذ يعبر المنهج فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها أو من أجل البرهنة عليها الآخرين حين نكون عارفين بها¹.

والمنهج الوصفي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة².

7- مجتمع الدراسة والعينة

1-7 مجتمع الدراسة:

يتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة والذي نعني بها: (هو جميع المفردات أو الأشياء التي يريد معرفة الحقائق عنها وقد تكون أعداد أو برامج إذاعية)³.

ويمثل مجتمع الدراسة في صحفيين ولاية الوادي.

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997، ص 4.

² ماثيو جدير، منهجية البحث دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث العلمي، ورسائل الماجستير والدكتوراه، (تر ملكة أبيض)، لا ط، لا نشر، لا ب، لا س، ص 100.

³ محمد منير حجاب، الاسس البحث العلمي لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر النشر والتوزيع، مصر، 1421 هـ، 2000 م، ص 29.

2-7 العينة وخصائصها:

يعتبر أسلوب العينة من أدوات البحث العلمي. فالعينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹ يتم اختيار مفردات العينة العشوائية أو الاحتمالية بطريقة تعطي الفرصة لجميع مفردات المجتمع للتمثيل في العينة بصورة متساوية.²

8- أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة. حيث تعتبر هذه الأداة من أكثر الأدوات استعمالاً في بحوث الاتصال والإعلام فالاستبيان: استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادة ثانية.³ وكذلك المقابلة حيث تعرف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين يهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة.⁴

9- الإطار المكاني والزمني

الإطار المكاني : إن تحديد مجال الدراسة تم لطبيعة الموضوع وبما أن ندرس أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي على الصحفيين ولاية الوادي فمكان الدراسة هو ولاية الوادي.

¹ محمد عبيدات آخرون، منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل، الأردن، 1999، ص 84.

² محمد منير حجاب، الاسس البحث العلمي لكتابة الرسائل الجامعية، م س، ص 32. 31.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الورق، الأردن، 2000، ص 165.

⁴ محمد عبيدات آخرون، منهجية البحث العلمي، م س، ص 55.

الإطار الزمني: حدد المجال الزمني من الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية أفريل 2018 م.

المجال البشري: صحفيين الإذاعة وجريدتي التحرير والجديد

10- صعوبات الدراسة

- لا شك أن لكل عمل صعوبات ومن أبرز الصعوبات التي واجهتي:
- صعوبة الوصول إلى بعض من الصحفيين خاصة فئة المراسلين والمصورين لظروف متعددة.
- الحرص على مليء أجوبة الاستمارة لكل المبحوثين لعدم اجتماعهم في مكان واحد.

11- صدق وثبات الأداة

أ / صدق التحليل: ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات، لأنه قد يكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ولكنها غير صادقة¹.

ويكون صدق أداة الدراسة بعد إعداد الاستمارة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين، الذين لهم دراية كافية في موضوع الدراسة والبالغ عددهم (11) محكم أنظر الملحق رقم (2) بهدف تحكيم الاستبانة ومعرفة مدى صدقها .

ولقد تم توزيع الاستمارة على عينة تجريبية قدرها (10) مفردة لتأكد من مدى صياغة الأسئلة بحيث تكون مفهومة من قبل المبحوثين.

ب -ثبات التحليل: قصد بالثبات إعادة تطبيق الاستمارة للحصول على نتائج ثابتة، ويهدف إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتفاق في النتائج بين الباحثين الذي يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية².

1 - فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 167.

2 - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، لا ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص 211.

الفصل الثاني:

أخلاقيات مهنة الصحافة (الإعلام)

المبحث الأول : ماهية أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الأول : تعريف أخلاقيات المهنة

المطلب الثاني : تعريف أخلاقيات المهنة في الإعلام

المطلب الثالث : أهمية أخلاقيات المهنة في الإعلام

المبحث الثاني : نشأة و تطور أخلاقيات المهنة

المطلب الأول : نشأة و تطور أخلاقيات المهنة

المطلب الثاني : مواثيق الشرف

المطلب الثالث : أخلاقيات المهنة في الإعلام الجزائري

المبحث الثالث : أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الأول : أخلاقيات المحرر

المطلب الثاني : أخلاقيات المصور

المطلب الثالث : أخلاقيات المرسل

الفصل الثاني : أخلاقيات مهنة الصحافة (الإعلام)

تمهيد

يعتبر الإعلام رسالة سامية فهو يخاطب مشاعر وعقول الجماهير ، وتزايدت قوة الإعلام في التأثير وصناعة الرأي العام وقدرته على توجيهه ، لكون الإعلام حاجة إنسانية وضرورة اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها، كما يعتبر انعكاسا للبيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في أي بلد، فالتعرف على واقع أي بلد يكون من خلال وسائل إعلامه ، على اعتبار أنها الواجهة والوسيلة التي تعكس وتبرز العادات والتقاليد والأنماط السائدة في مجتمع ما، لكي لأن الإعلام يحافظ على مصداقية الرسالة الإعلامية، لأن متطلبات العمل الإعلامي المصلحة العامة والخير العام، ومنع حدوث الضرر ما أمكن أي الوصول إلى الحدود الدنيا للمصلحة العامة وهو عدم تهديد الأمن المجتمعي وللحفاظ على وحدته وعدم التفريط بنيانه الاجتماعي، وفي السياق ذاته علينا التأكد من عدم استعمال الإعلام للأهداف السيئة و المحذور ويفقد منفعة الإعلامية وكذا أمن المجتمع بحيث لا يتحول السلاح الإعلامي إلى أداة هدم وابتزاز، وتسلب وأن يبقى الإعلام في خدمة الأغلبية الساحقة من الرأي العام ليبقى الإعلام خط الدفاع الأول عن قضايا المجتمع والذي هو بمثابة المدى العام بل يتجاوزه للقيام بأدوار أخرى من تعليم وتثقيف وتوجيه.

المبحث الأول: ماهية أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الأول: تعريف الأخلاقيات

تعريف الأخلاقيات

لقد تعددت التعاريف التي اهتمت بتحديد مصطلح الأخلاقيات نذكر منها:

"القواعد والأسس التي يضعها العاملون فيها لأنفسهم لتحديد الصحيح الذي يجب أن يفعلوه ضمن مفهوم الرقابة الذاتية وقبل أن يتعرضوا عادة للمسؤولية القانونية"¹.

وتعرف بأنها مصطلح يشير إلى " القواعد الواضحة لسلوك المهني في مؤسسات ووسائل الاتصال وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوي والإنجاز، ومن الأمثلة على قيم الممارسة، الفكرة النموذجية التي تتمثل بالالتزام بالموضوعية في إعداد الأنباء والدعاوي المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملائمة لتحقيق مهمات اتصالية ذات نوعية خاصة وكذلك الدعاوى الخاصة بتحديد مقياس المسلسلات التلفزيونية الجيدة"².

- "الأخلاقيات هي مجموعة من المبادئ الأخلاقية وهي قانون غير مكتوبة في كثير من الأحيان تعمل على توجيه سلوك الفرد بل أكثر من ذلك."³

من خلال عرض المفاهيم المختلفة التي تناولت تعريف الأخلاقيات حيث اتفقت معظم التعريفات في تحديد مصطلح الأخلاقيات بحيث اعتبرتها القواعد والأسس والسلوكيات التي تتم بين العاملين واختلفت في كونها قوانين منصوص عليها.

¹ عمر سليمان ملكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الاعلام الإسلامي، جامعة البرموك الأردن، لا س، ص 25.

² أحمد عبد المجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، مجلة الزمان، كلية الإعلام جامعة بغداد العراق، لا س، ص 8.

³ طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، عربي انجليزي، ط 1، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق، 2009، ص 29

المطلب الثاني: تعريف أخلاقيات المهنة الإعلامية

هناك العديد من التعريفات المتعلقة أخلاقيات المهنة الإعلامية نذكر منها ما يأتي :

- هي الأخلاق المتعلقة بمهنة الإعلام والصحافة بشتى أنواعها وأنماطها وهي تشمل واجبات الصحفيين وحقوقهم وطبيعة أعمالهم.¹
- كما تعرف بأنها الخيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي يتصرفون بها.²
- كما تعرف بأنها مجموعة من "المعايير والقيم المرتبطة بمهنة الصحافة والتي يلتزم بها الصحفيون في عملية استقاء الأنباء ونشرها والتعليق عليها وفي طرحهم لآرائهم وفي قيامهم بوظائف الصحافة المختلفة وهذه المعايير المهنية تقوي إحساس الصحفي بالمسؤولية الاجتماعية".³

أما تعريف أخلاقيات المهنة في قاموس الصحافة والإعلام فهي " مجموعة من القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة".⁴

أن على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية ومنها الصحافة أن يلتزموا في سلوكهم تجاه الآخرين وتجاه جماهيرهم بمبادئ وقيم أساسية. والالتزام بهذه المبادئ والقيم الأساسية نوع من الواجبات الشخصية، أي أنه التزام شخصي يقع على كل واحد منهم بصفة شخصية ليكون سلوكا سليما وأخلاقيا.⁵

¹ - عمر سليمان ملكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي، م س، ص 24.

² - عصام سليمان الموسى، الضوابط المهنية والأخلاقية الإعلامية لمعالجة الجريمة و الإنحراف في المجتمع العربي، مركز الدراسات والبحوث، الخرطوم، 2005، ص 6.

³ - عبد العالي رزقي، المهنة صحفي محترف، لا ط،، درا هومة، الجزائر، 2013، ص 25، 26.

⁴ - أدوارها سبتمي، اندرو الكسندرا و آخرون، الاعلام والأسواق و أخلاقيات المهنة (تر تويكار زكي)، ط 1، دار الفجر، مصر، 2012، ص 54.

⁵ - محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة، أهل البيت، العدد الثالث ص 195.

المطلب الثالث : أهمية أخلاقيات المهنة في الإعلام

تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد هدية هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية¹، لتشكيل رأي عام واعى بما يحدث في المجتمع لأن الرأي العام هو مصدر في السلطة في الدول الديمقراطية؛ كما أخذت أخلاقيات الصحافة حيزاً كبيراً وخاصة في الدول الغربية التي تتمتع بقسط كبير من الحرية ويجد أن الصحافة في هذه الدول بحاجة إلى تشجيع ممارساتها على أسس الأخلاقية ذلك أن اعتقاداً تبلور لدى القائمين على الصحافة أن الحرية وإن كانت أساسية لوجود صحافة مسؤولة؛ إلا أنها ليست كافية فالحرية بدون وجود إطار أخلاقي تتحول إلى فوضى تؤدي إلى الإضرار بمهنة الصحافة والمجتمع المتلقي للرسائل الإعلامية².

ولهذا وجب على العاملين في مهنة الصحافة وضع قوانين وأطر يعملون عليها، لذلك فإن الأخلاق الإعلامية، هي مجموعة المبادئ والقيم والسلوكيات، تتوجه في آن واحد إلى المؤسسة الإعلامية والقيمين عليها والصحافيين العاملين فيها، بحيث تضمن الحفاظ على رسالة الصحافة الأساسية وتبعد الصحافي عن تصرفات يكون دافعها منطلقات شخصية، وتكون مضرّة بالمجتمع أو الآخرين³.

¹ - جورج صدقة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، ط 1، مؤسسة مهارات، بيروت، لبنان، 2008 ص 12.

² - محمد حسي أبو عوقوب، اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي، رسالة ماجستير جامعة شرق الأوسط للإعلام، 2010، ص 25.

³ - جورج صدقة، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع، م س، ص 12.

المبحث الثاني: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف

المطلب الأول: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة

يعد مفهوم أخلاقيات الصحافة أو مواثيق الشرف مفهوما حديثا نوعا ما إذ يرجع ظهوره إلى عام 1916م، في السويد حيث تشكلت البدايات الأولى،¹ وتعتبر فرنسا أول الدول التي عملت على وضع مواثيق أخلاقية لمهنة الصحافة وكان ذلك بعد الحرب العالمية الأولى سنة 1918.²

وكانت هناك محاولة في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1926م، حيث تم وضع "قانون الأدب" الذي وضع تعديلات عديدة إلى نقابة الصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتضمن ثلاثة فصول وهي: الأدب والدقة الموضوعية وقواعد التسيير و في سنة 1936م عقد مؤتمر في مدينة براغ التشيكوسلوفاكية هدف إلى لتحقيق السلم والأمن العالميين، في سنة 1938م تم وضع قانون من قبل النقابة الوطنية للصحافيين بريطانيا تضمنت القواعد المهنية، ففي سنة 1939م؛ ببوردو في مؤتمر السابع للاتحاد العالمي الصحفيين انبثق ما يسمى بـ "عهد شرف الصحفي" الذي ركز على ضرورة تحلي الصحفيين بالموضوعية والمسؤولية إزاء المجتمع، في سنة 1942م بمدينة المكسيك على الصحافة أن تتصف الموضوعية والصدق واحترام السرية المهنية، كما تمت محاولات أخرى ففي الهند مثلا سنة 1958م، ثم انتقلت إلى الدول العربية حيث تعتبر مصر من أوائل الدول العربية حيث كان ذلك سنة 1958م تم وضع دستور الاتحاد العام للصحفيين العرب إزاء المجتمع العربي 1964م.³

¹ - محمد الكحط ، حرية الصحافة بين أخلاقية المهنة والنصوص القانونية، الحوار المتدن العدد 2791 - 23-43 / 6/10/2009.

² - عبد العالي رزقي، المهنة صحفي محترف، م س، ص 28، بتصرف

³ طارق موسى الخوري، أخلاقيات الصحافة النظرية والواقع، ط 1، المكتبة الوطنية، الأردن، 2004، ص 42، بتصرف

المطلب الثاني: ميثاق الشرف

أولا : - تعريف ميثاق الشرف الصحفي " : هو مدونة سلوك تتضمن معايير مهنية يجب الالتزام بها من جانب الصحفيين والإعلاميين في المجتمع، وهو "قائمة من التوجيهات مصاغة على نمط "أفعل ولا تفعل" يهدف إرشاد الصحفيين ومساعدتهم في إصدار أحكام أخلاقية عندما يواجهون مشكلات أخلاقية في عملهم الصحفي¹."

ثانيا : نشأة وتطور ميثاق الشرف

يعود صدور أول ميثاق أخلاقي للصحافة في العالم إلى العام 1910 م عندما وضعت رابطة الصحفيين في كنساس الأمريكية مجموعة ضوابط للممارسة المهنية اعتبرها الكثيرون بمثابة ميثاق شرف يلتزم به الصحفيون العاملون في صحف الولاية، وقد تتالى بعد ذلك في : السويد (1915 م) وفرنسا (1918 م) كما ظهرت ميثاق شرف قومية في الولايات المتحدة يلتزم بها جميع الصحفيين وليس صحفيو كل ولاية مثل ميثاق جمعية رؤساء تحرير الصحف الأمريكية (1923 م) وميثاق جمعية الصحفيين المحترفين (1926 م) الذي تم تعديله في عام 1973م².

ثالثا: ميثاق الشرف العالمية

ساهمت الأمم المتحدة من خلال (منظمة اليونسكو في وضع بعض الأطر العامة لأخلاقيات الممارسة الإعلامية في العالم وعلى المستوى الدولي في الفترة بين عامي 1950 م، 1952 م أعدت اللجنة الفرعية لحرية الإعلام والصحافة بالأمم المتحدة، مشروع قواعد دولية للسلوك المهني للعاملين في الإعلام، وتضمنت مسودة هذا المشروع ما يأتي:

- إن صدق التقارير الإخبارية أمر مهم.
- يجب على الصحفيين تجنب السعي وراء مصلحتهم الشخصية.

¹ حسني محمد نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2010، ص 291.

² - حسني محمد نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي، م س، ص 292، 293، بتصرف

- أن لا يقبل الصحفيون ورجال الإعلام لأنفسهم القيام بأعمال لا تتفق مع أمانة المهنة وكرامتها.

- الحاجة للتصحيح السريع والتلقائي لما ينشر.

- الاحتفاظ بسرية المصادر.¹

ميثاق الشرف العالمي

- ميثاق الواجبات المهنية للصحفيين الفرنسيين: الذي وضعته النقابة الوطنية للصحفيين الفرنسيين ويعود تاريخه إلى العام 1918 م وتعديلاته في عام 1938 م من أوائل المواثيق المهنية للصحفيين في العالم، ويتضمن الميثاق عددا من الواجبات الأخلاقية المهمة لكي يكون الشخص جديرا بأن يطلق عليه صحفي².

- ميثاق الشرف الصحفي البريطاني لعام 1998

يلزم ميثاق الشرف الصحفي البريطاني الصادر بتاريخ جانفي 1998 م العاملين بالصحافة: بأسمى المعايير المهنية الأخلاقية التي يحددها في الدقة وتعني:

- عدم نشر مواد غير دقيقة ومضللة أو مشوهة.

- تصحيح الأخطاء والاعتذار.

- التميز بين التعليق والحدث والحقيقة دون الوقوع في التحزب، وإذا كان الصحافي طرفا في القذف عليه نشر النتيجة بنزاهة ودقة.

- ميثاق شرف الفيدرالية الدولية للصحفيين

- يتم اعتماد هذا الإعلان العالمي بمثابة معيار للأداء المهني للصحفيين الذين يقومون بجمع ونقل وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى أولئك الذين يقومون بالتعليق على الأنباء أثناء تناولهم للأحداث.³

- على الصحفيين الجديرين بصفاتهم هذه أن يؤمنوا أن من واجبهم مراعاة الأمانة للمبادئ التي تم ذكرها، ومن خلال الإطار العام للقانون في كل دولة، وفيها يخصى القضايا المهنية

¹ - المرجع نفسه، ص 297.298.299، بتصرف

² حسين محمد نصر، قوانين و أخلاقيات العمل الإعلامي، م س، ص 299.

³ عبد العالي رزاق، المهنة صحفي محترف، م س، ص 415.416.417.418.

على الصحفي أن يراعي استقلالية زملائه باستثناء أي شكل من أشكال التدخل الحكومي أو غيره.

- تم تبني هذا الإعلان من قبل المجلس العالمي للفيدرالية الدولية للصحفيين عام 1954م، وتم تعديله من قبل المجلس عام 1986م.¹

أما بالنسبة إلى موثيق الشرف الإعلامي العربي سنتطرق إلى ميثاق الشرف الإعلامي العربي وكذلك المصري والأردني.

رابعا : ميثاق الشرف الإعلامي العربي

أقر مجلس الجامعة العربية بتاريخ 14 من سبتمبر 1978م، ميثاق الشرف الإعلامي العربي، وجاء هذا الميثاق تنفيذ الميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء عام 1965م، وانطلاقاً من قرارات مؤتمرات القمة العربية، فقد حرص واضعوا هذا الميثاق على أن يتضمن ما ينبغي أن يكون، ولبس ما هو كائن فقد نصت المادة الثانية عشرة من هذا الميثاق على أن "تتكفل الحكومات العربية حرية الضمير المهني للعاملين في حقل الإعلام العربي،" ونصت المادة الثالثة عشرة على أن "تتكفل الحكومات العربية حرية تنقل الإعلاميين العرب في مختلف أرجاء الوطن العربي، المهني " ونصت المادة الرابعة عشرة على أن "تسهيل الحكومات العربية حرية انتقال وتداول الصحف العربية، وسريان الأخبار المذاعة، ولا تلجأ إلى المصادر أو الرقابة إلا عند الضرورة القصوى" ونصت المادة الخامسة عشرة على أن حق المؤلف يكفله القانون.²

- ميثاق الشرف الصحفي المصري

الذي وافق المجلس الأعلى للصحافة على إصداره بتاريخ 1998/03/26 نحن الصحفيين المصريين أسرة مهنية واحدة، تستمد كرامتها من ارتباطها بضمير الشعب، وتكتسب

¹ حسن محمد نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي، م س، ص 378.379.

² حسن عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة مقارنة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1994 ص 152.153، بتصرف

شرفها من ولائها للحقيقة، وتمسكها بالقيم الوطنية والأخلاقية للجميع المصري، وتأكيد لدور الصحافة المصرية الرائد وسيادته¹.

ميثاق الشرف الأردني: يتضمن ميثاق الشرف الصحفي للصحفيين الأردنيين مادتين أساسيتين الأولى تحوي التزامات الصحفي الأردني وهي موزعة على ثمانية بنود، والثانية تضم المحظورات التي يتطلب من الصحفي اجتنابها.²

المطلب الثالث : أخلاقيات المهنة في الجزائر

تعتبر أخلاقيات مهنة الإعلام في الجزائر من أولويات نجاح العمل الإعلامي كما تدعى وتحث أخلاقيات المهنة إلى أهمية السلوك وضبطه في الإعلام لما يقدمه من أخبار وحقائق من أجل خدمة المجتمع ثقته بما يقدمه ومن القوانين والأخلاقيات ومن القوانين التي نص عليها الإعلام الجزائري نذكر ما يأتي

القانون الأساسي للصحفيين الممتنئين لعام 1968 م

تحدد المادة الخامسة من القانون الأساسي للصحفيين الممتنئين لعام 1968 م ما يجب أن يلتزم به الصحفي من أخلاقيات مهنية:

- أن يمارس وظيفة ضمن نشاط نضالي .
- أن يمتنع عن تقديم الأخبار الكاذبة أو غير الثابتة أو إشاعتها أو السماح بإشاعتها.
- أن يلتزم بالسر المهني خاصة القضايا الأسرار العسكرية الهامة بأمن الدولة الداخلي والخارجي.
- أن يمتنع عن استعمال الامتيازات المرتبطة بوظيفة لأغراض شخصية.
- أن يمتنع عن أي عرض إعلاني قد يشيد بمزايا منتج أو مؤسسة يستفيد ماديا من بيعها أو إنجاحها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

¹ - أنظر، عبد العالي رزاق، المهنة صحفي محترف، م س، ص 230.229.

² - أنظر، بحسني محمد نصر، قوانين أخلاقيات العمل، م س، ص 389. 390.

- أن يعمل بدون انقطاع على تحسين تكوينه السياسي وإكمال ثقافته ومعلوماته التقنية والمهنية.

قانون الإعلام لعام 1982 م:

أخلاقيات المهنة وآدابها تحدد المادة 42 ما يجب أن يقوم به الصحفي في سياق أخلاقيات المهنة فيما يلي:

- الاحتراس من الأخبار الخاطئة أو غير الثابتة ومنع نشرها أو السماح بنشرها.
- الاحتراس من استعمال الامتيازات المرتبطة بالمهنة لأغراض شخصية.
- الاحتراس من تقديم الأعمال المجددة لمزايا مؤسسة أو مادة يعود بيعها أو نجاحها لفائدة الصحفي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- كما ينص المادة 43 على أنه - زيادة على احترام مبادئ الأخلاق المهنية والمسؤولية الاجتماعية. أن يجعل عمله مندرجا في إطار السمو بالمثل العليا لتحرير الإنسان والسلام والتعاون ضمن روح العدالة والمساواة بين الشعوب¹.

قانون 03 أفريل 1990 :

- وجوب احترام أخلاق وآداب المهنة أثناء ممارسة المهام، يتعين على الصحفي أن يحترم أخلاق وآداب مهنته أثناء ممارس مهامه، ومن قانون 1990 نذكر ما يأتي:
- يحرص دائما على تقديم إعلام كامل وموضوعي.
 - يصحح خبرا يتبين بأنه غير صحيح.
 - يتحلى بالنزاهة والموضوعية والصدق في التعليق على الوقائع والأحداث².

¹ - عبد العالي رزقي، المهنة صحفي المحترف، م س، ص 86.87

² حسين بن شيخ ات ملويا، رسالة في جنح الصحافة، لا ط، دار هومة، الجزائر، 2012، ص 52، بتصرف

قانون 2012

آداب وأخلاقيات المهنة.

المادة 92 : يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي زيادة على الأحكام الواردة في **المادة 2** من هذا القانون العضوي يجب على الصحفي على الخصوص:

- احترام شعارات الدولة ورموزها.
- التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل وموضوعي .
- نقل الوقائع والأحداث بنزاهة وموضوعية.
- تصحيح كل خبر غير صحيح.
- الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.
- الإمتناع عن المساس بالتاريخ الوطني.
- الامتناع عن تمجيد الاستعمار.
- الامتناع عن الإشارة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف¹.

قانون السمعي البصري 2014

"بعد عرض مشروع القانون على المجلس الشعبي الوطني، وبعد التعديلات التي أجريت خرج القانون في صيغته النهائية في الجريدة الرسمية يوم الاثنين 23 مارس 2014 م، وأهم الموارد التي تناولت أخلاقيات المهنة في القانون نجد :

"المادة الثانية التي تنص على (يمارس النشاط السمعي البصري بكل حرية في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام **المادة 2** من القانون العضوي 2012 م². " كما نجد

¹ قانون الإعلام، رقم 05-12 - مؤرخ في 12 يناير سنة 2012 يتعلق بالإعلام، ص 23.

² عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 27 ديسمبر 2016 ص 22، بتصرف

في قانون 2014 المادة الثامنة والأربعون : الامتثال للقواعد المهنية وآداب وأخلاقيات المهنة عند ممارسة النشاط السمعي البصري و مهما كانت طبيعته ووسيلة وكيفية بثه.¹

المبحث الثالث: أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الأول: أخلاقيات المحرر

يعرف المحرر : هو الشخص الذي يعد كتابات شخص آخر أو عدد من الأشخاص للنشر وقد تقتصر عملية التحرير هذه على مجرد إعداد الكتاب للطبع، وقد تتعدى ذلك إلى مراجعة شاملة لمحتوياته أو إضافة مادة علمية إليه وقد يقصد بالاصطلاح رئيس التحرير في صحيفة أو رئيس قسم بها.²

وبعد التطرق إلى معرفة عمل المحرر يجب أن نتطرق إلى أخلاقيات المحرر.

أن أخلاقيات المحرر: هي نفسها أخلاقيات العمل الإعلامي وأهمها المصادقية والنزاهة والأمانة، وهذه الأخلاقيات تسري على كل العاملين من المخبر حتى المصحح حتى المحرر ورئيس التحرير والمخرج، ومن جهة أخرى فهناك احتمالات كثيرة قد تلحق بالمعلومات عند تحريرها إما بقصد أو سهو أو خطأ مطبعي قد يكون خطيرا، وإما بسبب مزاج المحرر...الخ.

كما أن السرية مطلوبة ولكن الأهم في أخلاقيات المحرر يقتضي بالخضوع والالتزام بقواعد المهنة ومصلحة المؤسسة إلا إذا كانت المعلومات ضد المصلحة العامة ومصلحة الوطن، وهذه سلطة تقديرية قد تفاوتت من محرر إلى آخر تبعا لمفهومها، أي أن المحرر يجب عليه أن يلتزم بالمصلحة العامة، كلا عليه أن لا ينسى أخلاقيات الإعلام والالتزام بقواعد المهنة أولا وأخير.

إن جهاز التحرير ككل وخاصة المحرر يجد نفسه مضطرا للتعاطي مع المعلومات التي يقدمها المخبر بأخلاقية ثابتة بحيث لا يستغلها للتهويل والتضخيم والتخويف فيخلق

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري، العدد 16، بتاريخ 23 مارس 2014، ص 13 بتصرف.

² أحمد زكي بدوي وأحمد خليفة، معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي فرنسي عربي، دار الكتاب، مصر، لا س، ص 63.

بذلك ذعرا وسط الناس، وهذا التخويف أو التهويل غالبا ما تطلع به الصحف في صدر صفحاتها الأولى عندما تتصدر العناوين المثيرة التي لا تكون على صلة أحيانا بمضمون الخبر، لأبد من إحداث التوازن ما بين الكلمات والوقائع فهو أمر ضروري وهو واجب المحرر بذات وهو خلق قبل أن يكون ذو قدرة لأن التضخم أحيانا يغري المحرر ويدغدغ خياله فيندفع إلى عنوان نافر ومخيف قد يساعد على تقديم الصحيفة أو القناة إلى الناس لكنه يحض بمصدقية الوسيلة الإعلامية والناس معا لأنه سيقدم فيما بعد الانطباع السيئ عن وسيلته الإعلامية¹.

المطلب الثاني: أخلاقيات المصور

المصور الصحفي: وهو الذي يلتقط صور الأحداث المهمة والشخصيات البارزة لنشرها في الصحف، كما يحتفظ بأرشيف للصور المهمة لاستخدامها عند الحاجة، وعادة يعمل بأحدي الصحف لأخذ صور التحقيقات الصحفية وغيرها من الموضوعات التي يكلف بها². وبعد التطرق إلى معرفة أعمال المصور يجب عليه أن يلتزم بأخلاقيات إعلامية محددة من منطلق أنه ليس مصور فقط بل هو مصور صحفي، الأمر الذي يمكنه من دخول كافة المجتمعات وحضور كافة المناسبات والتحرك بأجهزته أينما يشاء وتكفي كبسة زر صغيرة ليلتقط صورة لما يرى أيا كان يراه. ولذلك على المصور الصحفي الالتزام بالأخلاقيات الإعلامية التي يلتزم بها المصور والمحرر معا والمتمثلة فيما يلي:

- 1) عدم التقاط صورة ما لأي شخص دون مرافقته وهو مالا يحدث عادة.
- 2) على المصور أن يتقصد سرقة اللقطات المؤدية وإن كان من حقه سرقة اللقطات المستوعبة من جانب الشخص موضوع الصورة بمعنى غير مطلوب المصور الصحفي أن يجلس الشخص الذي يريد تصويره أو الأشخاص على كرسي ويقول لهم: "أريد أن أصوركم تماما" كما يحدث في الاستديو لا بل مطلوب أن يصور الأشخاص وهم في حديث ما في حركة عفوية.

¹ - بسام عبد الرحمان المشاقبة، أخلاقيات العمل الإعلامي، دار أسامة، ط1، الأردن، 2012، ص 169. 170

² - طه أحمد الزبيدي، مصطلحات الدعوة و الاعلام، م س، ص 231

3) أن ما يهم المصور الصحفي هو الأشخاص في حالة موضوعية معنية تكون إذا نقلت إلى القارئ أو المشاهد مفيدة أو المريحة لا تضر بصاحب الصورة ولا بشاهدة الصورة. إن المطلوب من المصور الالتزام بالموضعية الإعلامية التي تقضي بعدم تسخير الصور للتشهير وفضح الاعراض وتهديد المؤسسات الاجتماعية والأمثلة كثيرة على خطوة دور المصور الصحفي إذا لم يكن ملتزم بالخلق الإعلامي فمثلا فقد تحول إلى مصورون تحولوا إلى عامين في الصحف الصفراء التي تهدف إلى الابتزاز وإثارة الفضائح و تحولوهم إلى مصوري عري ودعارة.¹

المطلب الثالث : أخلاقيات المراسل

وهو مندوب المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تعمل فيها المؤسسة الإعلامية، وبصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل الدولة نفسها أو في دولة أخرى يقوم بإرسال الأخبار التي يحصل عليها أو يبحث برسائله الإخبارية إلى المؤسسة التي ينتمي إليه.²

ترتبط حرية الصحافة ارتباطا وثيقا بحرية الصحفي والمرسل، فكلما أحيط الصحفي بضمانات وتم كفالة حقوقه زادت قدراته على أن يكون ممثلا حقيقيا للجماهير يقوم بدوره في الحصول على المعلومات ونشرها لصالح هذه الجماهير لتحقيق حقها في المعرفة، وكل هذا لا يتأتى إلا من الاعتراف القانوني بهذا الصحفي والمراسل وتجسيد حقوقه كاملة بعد إقرارها، حتى يتسنى لنا محاسبته على واجباته الزامه باحترام أخلاقيات المهنة في إطار عاتقه بالمؤسسة الصحفية أو الجماهير.

ويبقى نجاح المراسل الصحفي في تأديته لعمله مرتبط ارتباطا وثيقا بقدرته على الوصول إلى مصادر المعلومات والتعامل معها باحترافية بالإضافة إلى صورته لدى أفراد المجتمع ولدى مختلف السلطات المحلية، كل هذا في إطار قانوني واضح وهوية واضحة على المؤسسة الصحفية التكفل

¹ . بسام عبد الرحمن المشاقبة، أخلاقيات العمل الإعلامي، م س، ص 171.172.

² طه أحمد الزيدي، مصطلحات الدعوة و الاعلام، م س، ص 219.

بها، إلى جانب الاهتمام بالكيفية التي يعمل بها المراسل ميدانيا وتقدير كل الجهود التي يقدمها، وهو ما يزيد من حماس المراسل ويعطيه وضعية قوية للحرص على تأدية عمله بإخلاص وكفاءة¹.

¹ دليلة صالح. الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، العدد 10، مارس 2015، ص 99، بتصرف .

الفصل الثالث:

الإعلام المحلي

المبحث الأول : ماهية الإعلام المحلي المسموع " الإذاعة "

المطلب الأول : تعريف الإذاعة

المطلب الثاني : نشأة و تطور الإذاعة

المطلب الثالث : وظائف الإذاعة

المبحث الثاني : ماهية الإعلام المحلي المكتوب " الجرائد "

المطلب الأول : تعريف الجريدة

المطلب الثاني : ظهور الجريدة

المطلب الثالث : وظائف الجريدة

المبحث الثالث : ماهية الإعلام المحلي " المراسلون "

المطلب الأول : تعريف المراسل

المطلب الثاني : مهام المراسل الصحفي

المطلب الثالث : موصفات المراسل الصحفي

الفصل الثالث : الإعلام المحلي

تمهيد

يعتبر الإعلام المحلي بكافة أنواعه من إذاعة محلية وجرائد محلية صورة لتحقيق التفاعل الاجتماعي وأداة أساسية في نقل اهتمامات وانشغالات المجتمع المحلي والمرآة العاكسة لثقافة المجتمع المحلي ، و إبراز قضايا واحتياجاته اليومية .

كما يساهم الإعلام المحلي في توجيه المجتمع والمساهمة في التنمية المجتمعية والثقافية والخدمية والسماح للمواطن بالتعبير عن رأيه وإبراز صوته و بحيث يمكن القول أنه يسد النقص الذي كان يعاني منه المواطن في استقاء المعلومات و إيجاد بدائل لمصادر المعلومات و الإعلام المحلي هو نوع من الإعلام المحدود النطاق يختص باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا. ويمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانية ومحققا تفاعلهم ومشاركتهم.

المبحث الأول : ماهية الإعلام المحلي المسموع " الإذاعة "

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام التي ساهمت في خدمة المجتمع، على اعتبار أنها الواجهة والوسيلة التي تعكس وتبرز العادات والتقاليد والأنماط السائدة في المجتمع المحلي فالشخص يستمع إلى الإذاعة ويستفيد من برامجها المختلفة من خلال تناولها القضايا التي تهمه من الثقافة ونشر التعليم والقضاء على الأمية والجهل ..

المطلب الأول : تعريف الإذاعة

لقد تعددت التعاريف التي اهتمت بتحديد مصطلح الإذاعة نذكر منها:

- تعريف الإذاعة:

"كلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية.

أما الإذاعة كلمة تطلق على الاتصال بالراديو أي إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا أي ما يث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية وبإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية والسياسة وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع¹."

فكل من الإذاعة والراديو كلمتين تعني الإرسال والاستقبال بواسطة موجات كهرومغناطيسية.

- وتعرف أيضا: " كل ما يث من مادة سمعية عبر الموجات الكهرومغناطيسية ويهدف ربط المستمعين المتباعدين من خلال أجهزة استقبال للموجات ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ووسائل الاتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال الإبقاء على سيطرتها عليه²."

¹ - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، لا ط، الجزائر، 2012 ص 121.

² - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، ط 4، دار الخلدونية، الجزائر، 2013 ص 124.

" أما كلمة الإذاعة في اللغة اللاتينية تعود إلى لفظة (R adius)، تعني نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلا الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الارسل في شكل دوائر لها مركز إرسال¹."

من خلال عرض المفاهيم المختلفة التي تناولت تعريف الإذاعة حيث

- اهتمت التعريفات بتحديد مصطلح فالإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام تهتم بنقل الأخبار والآراء والأفكار والمعلومات بين المستمعين المتباعدين .
- أما الإذاعة المحلية : فهي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أنها تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ويعيش فوق أرض محدودة المساحة².
- الإذاعة المحلية هي وسيلة من وسائل الإعلام المحلي يخدم مجتمع محدد النطاق ويلبي حاجياته اليومية.

المطلب الثاني : نشأة وتطور الإذاعة.

أولا نشأة الإذاعة في بعض من دول الغرب:

لقد بدأت رحلة الإذاعة المسموعة سنة (1860) مع تبنى العالم الفيزيائي البريطاني جيمس كليرك ماكسول (1831-1874) الذي صاغ في العام (1864) المعادلات الرياضية الأساسية للمجال الكهربائي المغناطيسي. وفي سنة (1886) أثبتت أبحاث وتجارب هيرتز صحة نظرية ماكسويل لتفسح المجال للمخترعين مثل بوبوف (1859-1906) في روسيا وإدوارد برانلي (1844-1940) وفي فرنسا واوغتوريغي (1850-1920)³. ولقد ظهرت بواكر الراديو عندما تمكن المخترع الإيطالي ماركوني (1871-1937) من ابتكار

¹ - عبيد الرحباني، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة، ط 1، الأردن، 2013، ص 61، بتصرف.

² - صالح محمد حميد، دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط 1، دار لاء عيد، الأردن، 2012، ص58.

³ - نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، ط 1، لونهمان، مصر، 1999، ص 342.

جهاز لاسلكي في عام 1895¹. أما فيما يخص أول محطة إذاعة في العالم إذاعة الولايات المتحدة الأمريكية في 2 نوفمبر 1920².

كما كان للإذاعة دورا هاما أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية " فمع نهاية الحرب العالمية الأولى. أصبحت الإذاعة حقيقة واقعة وفي 1920م، أذاعت . (K. d. k a) نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية المرشحين كوكس وهاردج. وصعود أمريكا كدولة عظمى³ ."

ثانيا: نشأة الإذاعة في بعض من الدول العربية : " بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم العربي⁴ ."

"فبدأت رحلة الراديو في الدول العربية بدا بمصر بمحطات أهلية يملكها أفراد كان ذلك في 31 مايو 1924⁵ ."

- أما في لبنان كانت أول محطة راديو عرفتها لبنان أنشأتها حكومة الانتداب الفرنسي في 3 سبتمبر 1938 م، وذلك للرد على دعاية المانيا النازية الموجهة إلى سوريا ولبنان وأطلق عليها اسم * راديو الشرق *

-أما الإذاعة في سوريا فأنشئت أول محطة إذاعية في سوريا سنة 1941 بعد انسحاب القوات الفرنسية الموالية لحكومة فيشي ودخول القوات البريطانية ومعها القوات الفرنسية الموالية لحكومة فرنسا الحرة برئاسة الجنرال شارل ديغول .

-أما الإذاعة في المملكة العربية السعودية

كانت المملكة العربية السعودية قد قررت في فبراير 1935 الترخيص بإدخال أجهزة الراديو إلى البلاد الواقعة تحت سلطاتها واستثنت من ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة ولكنها

¹ - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، م س، ص 127.

² - أنظر، محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية، مصر، 2003، ص 163.

³ - إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني دار أسامة، ط1، الأردن، 2012، ص 136. 137، بتصرف.

⁴ - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، م س، ص 129. 128.

⁵ - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، م س، ص 163. 164، بتصرف.

عادت فقررت في شهر يوليو 1936 إلغاء ذلك الاستثناء وإباحة دخول أجهزة الاستقبال الإذاعية في جميع أنحاء مملكة نجد والحجاز وملحقاتها.

- أما في البحرين فعرفت البث الإذاعي سنة 1942م وكانت تذيع على موجة قصيرة لمدة ساعة مساء

- أما الراديو في تونس لم تعرف البث الإذاعي إلا في سنة 1935م بواسطة محطات للبث ضعيفة المدى أقامها بعض الأشخاص وقد بدأ مركز صفاقس البث سنة 1935م.

- أما ليبيا يعود تاريخ الإذاعة الصوتية سنة 1939م حين أنشأ المحتلون الإيطاليون محطة في مدينة طرابلس كانت تذيع بالإيطالية.

أما الجزائر فعرفت الراديو سنة 1925 عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال وهذا استجابة لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر، حيث كانت برامجها ذات صلة وطيدة مع فرنسا، إلى الغاية اندلاع حرب التحرير أين ظهر النضال الإعلامي مع "صوت الأحرار" فألفت حوله الشعب الجزائري ؛ عندها انتهت السلطات الاستعمارية إلى ضرورة تمتين قواعدها لغاية مقصودة وهي تحقيق عزلة الجبهة التحرير الوطني وتشجيع تسرب قوة ثالثة موازية لها تخدم اغراضها الاستدمارية و رغم كل ما أقامته السلطات الاستعمارية من تشويش كثيفة و مؤامرات وصلت إلى درجة الانتحال إلا أنها استمرت وكانت دافعا قويا حول "صوت الاحرار " من شبكات للثورة الجزائرية بينما ذهبت جهود المحتل أدرج الرياح¹.

ثالثا: نشأة الإذاعات المحلية في بعض من الدول العربية

1- مصر:

"نشأت أول إذاعة محلية في مصر بمدينة الإسكندرية سنة 1954 ثم إذاعة القاهرة الكبرى بدأ إرسالها سنة 1981 ثم إذاعة وسط دالتا 1982 ...

¹ . عبد الرحمان برقوق. تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، م س، ص 130، 131، 132، 133، 134، 135، بتصرف.

2/ تونس:

تجربة الإعلام الجهري التونسي : منذ الدورات الأولى للمجلس الأعلى لإعلام التونسي إي منذ سنة 1975 م ركزت الحكومة التونسية على الإعلام الجهوي وتكويناته

3/ المغرب:

تجربة الإعلام المحلي المغربي عرفت المملكة المغربية الإذاعة الجهوية منذ 1661 م حيث كانت إذاعة طنجة أول إذاعة جهوية سنة 1947 م في عهد الحماية الإسبانية على شمال المغرب.

4/ الجزائر:

تجربة الإعلام المحلي الجزائري: لم تعرف الجزائر قبل 1990م ما يعرف بالإعلام المحلي فوسائل الإعلام كانت وطنية المحتوى مركزية الإصدار أو البث في معظمه ويمكننا رصدتها فيما يلي:

- 1) إذاعة الساور "بولاية بشار" تأسست بتاريخ 20 أفريل 1991 م.
- 2) إذاعة متيجة ولاية الجزائر العاصمة تأسست في 8 ماي 1991 م.
- 3) إذاعة الواحات (ولاية ورقلة) تأسست 9 ماي 1991 م.
- 4) إذاعة السهو (ولاية الأغواط) تأسست في 16 أفريل 1992 م.
- 5) إذاعة تلمسان : تأسست بتاريخ 17 أكتوبر 1992 م.
- 6) إذاعة الهضاب (ولاية سطيف) تأسست بتاريخ 10 أكتوبر 1992 م¹.
- 7) وأصبح لكل ولاية إذاعة حيث بلغ عدد الإذاعات الجهوية 48 أما الحجم الساعي اليومي للبث : 666 ساعة.

كل الإذاعات الجهوية تبث 13 ساعة و 05 دقائق ومن الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة (06.55) صباحا إلى الساعة الثامنة مساءً (20.00) بينما تبث كل من إذاعة البهجة

¹ صالح محمد حميد, دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية, م س, ص 103.102.101.100.99.98.97.96, بتصرف .

وإذاعة تمنراست و 24/24 ساعة وإذاعتا أدرار وإيليزي / 18 ساعة. عدد الإذاعات التي تبث بالأمازيغية إلى جانب العربية 27 إذاعة وفروع اللغة الأمازيغية المستعملة فيها هي : القبائلية والشاوية والميزابية¹.

المطلب الثالث : وظائف الإذاعة

لقد ظلت الإذاعة المسموعة حتى الستينات تعتبر المصدر الأساسي للإعلام والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي طرأ أولا على محطات الارسل وثانيا على أجهزة الاستقبال التي أصبحت أقل وزنا وحجما وأدق صوتا². وتعددت الوظائف بتعدد مجالات الحياة الاجتماعية ويمكن حصر وظائفها فيما يلي:

– الوظيفة الإخبارية:

تقوم الإذاعة بدور الإعلام والأخبار وذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف ومتابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم . فالخبر هو أساس إعلام الناس عن إحداث العالم ولقد أصبح البحث عن الأخبار والتقاطها ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر والنظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر تؤكد اليوم أن الخبر أساس المعرفة.

– الوظيفة التربوية والتعليمية:

فالإذاعة تحاول أن تشمل كل الشرائح في المجتمع بتهذيب الفكر وتنمية الوعي بالقضايا المحلية والوطنية والعالمية

– الوظيفة الترفيهية:

كما تتضمن لغة الإذاعة أيضا الموسيقى التي تعتبر لغة قائمة بذاتها وتعبّر عن المواقف والانفعالات والمشاعر ومثل الفرح والحزن والحب والصراع واليأس والبراءة، غيرها حيث تعتبر

¹ – محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، ص25.

² – زبيدة بداع و نسيم أوكادي، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة نموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة الليسانس العلوم السياسية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012 ص 20، 21.

الموسيقى من العناصر الرئيسية المكونة للبرامج الإذاعة إذ غالبا ما تكون مع الكلمة المنطوقة محتوى البرامج¹.

الوظيفة التثقيفية:

يقصد به توفير المعلومات والمعارف الإنسانية المختلفة من علوم وفنون وآداب وتقاليده وسلوك عام وقيم ومورثات وما يتعلق بمستجدات في الحياة وهي مهمة يستطيع الراديو تقديمها والتعامل معها بما يخدم الناس ومستوياتهم المختلفة وذلك يتطلب التوازن والوعي والفن في التقديم بما يكفل التماسك الاجتماعي وهي ما يتزود به الإنسان من معلومات ومعارف يعيش متأثرا بها ومؤثر فيها فالإذاعة تقوم ببث برامج تثقيفية في مجالات كثيرة².

الوظيفة الدعائية:

بمعنى الدعوة إلى القيام بمعتقدات وأفكارا جديدة ثم تطور مفهومها وفق تطور العمل الإعلامي الهادف إلى تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار والمعتقدات السياسية واستبدالها بمعتقدات وأفكار سياسية جديدة تصل إلى ما يسمى بغسيل المخ³.

المبحث الثاني : ماهية الإعلام المحلي المكتوب "الجرائد"

تختلف وسائل الإعلام الجماهيرية باختلاف متلقيها فالوسائل الإعلامية المطبوعة يتحكم فيها القارئ لأن الصحافة المكتوبة هي في النهاية صدى لأفكار وأذواق قرائها أكثر مما هي رجع لآراء أو اختيار محرر بها⁴.

¹ - محمود حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية و التطبيق، دار الفكر الغربي، مصر، 2013، ص118.

² - حسين أبو شنب، مدخل للإذاعة والتلفزيون، منشورات دراسات وأبحاث الوطن، غزة، 1999 م، ص45، 46.

³ - محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثر بالإعلام والدعاية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1999، ص554.

⁴ - عبد العالي رزاق، الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون و الأنترنت، لا ط، دار هومة، الجزائر، 2011 ص 21.

المطلب الأول : تعريف الجريدة

- هي مطبوعة يقع في عدد من الصفحات ويحمل اسما معنيا ويصدر بصفة دورية منظمة بنفس الاسم ويصدر يوميا في الصباح أو المساء أو أسبوعيا وينشر الأخبار والمقالات والتعليقات والمقابلات والتحقيقات الصحفية ويستهدف الإعلام والتوجيه والإرشاد والترفيه ويمكن أن ينشر إعلانات متنوعة مقابل أجر تحصل عليه الجريدة عن هذه الإعلانات¹.

— كما تعرف : بأنها النشرة المطبوعة التي تصدر يوميا وتشمل موضوعات متنوعة أهمها الأخبار ولكن قد يتوسع في المعنى فيقصد بها المجلة الأسبوعية أو أي دورية تقدم تقريرا عن الأحداث².

المطلب الثاني: ظهور الجريدة

- الصحافة المكتوبة في بعض الدول الغربية :

ظهرت أول صحيفة انجليزية يومية وعام 1702م ، وهي جريدة دايلي كورانت أما في فرنسا فقد ظهرت الصحيفة اليومية الأولى. عام 1777م، باسم جورنال دي باريس أما في الولايات المتحدة الامريكية فقد ظهرت أول صحيفة في عام 1690م، في بوسطن وهي صحيفة ذي بابليك أو كورنس³.

- الصحافة المكتوبة في بعض الدول العربية:

مصر: عرفت مصر الصحافة مع حملها نابليون بونارت سنة 1798م حيث أصدرت جريدتان بالفرنسية وجريدة بالعربية 1800م وبعد خروج نابليون 1801 توقفت الصحف عن الصدور حتى غاية ظهور " محمد علي الكبير " الذي أنشأ عام 1821 المطبعة

¹ - طه أحمد الزبيدي، مصطلحات الدعوة و الإعلام، م س، ص 96.

² - أحمد زكي بدوي وأحمد خلدخه، معجم مصطلحات الاعلام، م س، ص 90.

³ - محمد نعمان عبد السميع، العمل الصحفي، نشأته، أنواعه وتطوره، ط 1، لا ب، 2005، ص 80، 81، 82، بتصرف.

الوطنية للبولاف التي سلم إدارتها للمسيحي اللبناني نقولا مساكي وهي التي سمحت له بإصدار أول صحيفة رسمية لمصر باسم " الوقائع المصرية " عام 1828 ، ثم أنشأ الأخوان سليم وبشارة سنة 1876 إحدى أقدم الصحف العربية وأطولها عمرا " الأهرام " الأسبوعية ثم تحولت إلى يومية عام 1881 ، وكانت تصور بالإسكندرية قبل أن تنتقل الى القاهرة عام 1898 وهي تصدر حتى الآن . . .وبعد ثورة الضباط الأحرار سايرت سياستهم وأصبحت منذ ذاك من أبرز الصحف المعبرة عن أسم "الوطن" قد ظهرت في مصر عدة صحف أخرى روضة الأخبار و نزهة الأفكار مصر والتجارة ...

- لبنان :ظهرت الصحافة في لبنان في وقت مبكرا مقارنة مع باقية الدول العربية حيث صدرت أول صحيفة في لبنان باسم حديقة الأخبار فاتح عام 1858م، لصاحبها خليل الخوري ثم ظهرت صحف أخرى.

- العراق: أصدرت أول جريدة عراقية "الزوراء" عام 1869م بالعربية والتركية تلتها جريدة الموصل (1885م) والبصرة (1895) وبغداد (1908) ...

- السعودية: فقد عرفت الصحافة لأول مرة على يد عبد العزيز آل سعود الذي أصدر أول جريدة رسمية للمملكة باسم أم القرى عام 1924 ثم تلتها صحف أخرى مثل البلاد (1932)و المدينة (1937)...¹

- الصحافة المكتوبة بالجزائر:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب وكان ذلك مع بداية الاحتلال الفرنسي.² الذي حمل معه مطبعة وهيئة تحرير تمكنه من إصدار الجريدة تعمل على رفع معنويات القراء ودعم احتلالهم للجزائر³. فأصدر جريدة "بريد الجزائر" في 1 و 5 يوليو

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، م س، ص 283.

² - المرجع نفسه، ص 283.

³ - عبد العزيز شرق، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، لا ط، عالم الكتب، مصر، 2004، ص 202 .

1830 م فاتحا بذلك عهد الصحافة الاحتلالية والتغريبية في الجزائر وبعد توقف هذه الجريدة وافقت سلطات الاحتلال على إصدارات أخرى حكومية خاصة المرشد الجزائري¹. والتي ظهر عددها الأول في 27 يناير 1832 وهي صحيفة رسمية تنشر قرارات الجيش المحتل².

أما بالنسبة إلى أهم الصحف العربية التي صدرت في العشرينات صحيفة وادي ميزاب 1926³. وصحيفة "المنتقد" أول صحيفة يصدرها "عبد الحميد بن باديس" حل محلها الشهاب، وابتداء من سنة 1931 أسس جمعية علماء المسلمين في الجزائر ثم "الثبات" و"الشرعة" وقد أوقفتها الحكومة الفرنسية فكان بن باديس كلما يصدر صحيفة أوقفتها الحكومة الفرنسية.

كما صدرت عدة صحف جزائرية بين صفوف جبهة التحرير الوطنية منها "المقاومة الجزائرية" التي حل محلها صحيفة المجاهد⁴.

الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

مرت الصحافة المكتوبة بالجزائر بعد الاستقلال بعدة مراحل

أولا : مرحلة من 1962 إلى 1965.

حيث تميزت هذه الفترة بلجوء السلطة الجزائرية إلى اصدار يوميات جزائرية وتعوض الصحافة الاستعمارية وكانت أول جريدة يومية صدرت حينها في 19 سبتمبر 1962 باللغة الفرنسية أعطى لها أسم (الشعب) "الوبول" تلتها يومية "الشعب" وبعد ذلك صدرت يوميات جهويتان بالفرنسية الأولى بوهراڤ في مارس 1963 باسم (الجمهورية) والثانية سبتمبر 1963 باسم "النصر" بقسنطينة وفي أبريل 1964 تأسست اليومية المسائية الأولى (الجزائر مساء) التي كانت تصدر باللغة الفرنسية⁵.

¹ - فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، م س، ص 273،274،275،276،278،279،280،281.

² - عبد العزيز شرف، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، م س، ص 202.

³ - المرجع نفسه، ص 202 .

⁴ - أنظر، فضيل دليو، مدخل إلى التواصل الجماهيري، م س، ص 183.

⁵ - عبد القادر فندوز، تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر بعد الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، العدد 19 جوان 2015 ص 134،135.

ثانيا مرحلة الثانية من 1965 الى 1978.

بدأت بوصول الرئيس الراحل هواري بومدين إلى سادت الحكم وانتهاجه للأيدولوجية الاشتراكية وكما وضعت جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام وعرفت نهاية هذه المرحلة التعريب التدريجي لكل من يومية "النصر" بداية من 1972 و"الجمهورية" في 1976.

مرحلة 1979 - 1988 : فقد تميزت بتوضيح الوضع القانوني للإعلام (قانون 1982) وإعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات الإعلامية بدلا من الطابع السياسي وظهور يوميتين مسائيتين سنة (1985) المساء بالعربية وأفاق بالفرنسية¹.

أما المرحلة الرابعة والتي امتدت 1989-1991:

تميزت هذه المرحلة بعد أحداث أكتوبر (1988) التي أثرت على الإعلام المكتوب وظهور دستور فبراير (1989) الذي سمح بتأسيس الجمعيات السياسية وبحرية الصحافة وتنوعها فنشأت الصحف الخاصة والحزبية والمتخصصة بل الساخرة. تم ارجاع أسبوعية المجاهد لجهة التحرير الوطني وحولت معظم الصحف العمومية بفضل قانون الإعلام لسنة 1990 إلى شركات مساهمة ذات مسؤولية محدودة وتراقبها انتقاليا لجان وصاية².

كما أقرت الحكومة قرضا ماليا معتبرا لكل صحيفة جديدة تصدر، ولقد كان لهذه الإجراءات القانونية والإدارية والمالية أثرا جيدا في تغيير مجال الإعلام وبدأت تظهر الكثير من الصحف واليوميات الصباحية والمسائية. وهكذا أصبحت الساحة الإعلامية تعج بالعناوين الصحفية وحيث أدى إلى التنوع في الأخبار والمقالات سواء كانت اقتصادية سياسية رياضية ثقافية وتنوعت القيم الخبرية كما تحررت الصحافة المستقلة من ضغوطات الخطاب الأحادي الرسمي الذي يركز فقط على الأحداث الرسمي الإيجابية ويتغاض عن الأحداث السلبية والمثيرة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها من الأحداث³.

¹ - المرجع نفسه، ص 175.

² - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، م س، ص 78.

³ - عبد القادر قندوز، تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر، م س، ص 136، بتصرف

المرحلة الخامسة فتمددت من 1992 إلى 1998: والتي سميت مرحلة الطوارئ والأزمة السياسية التي عانى من أثرها الشعب الجزائري بما في ذلك الإعلام المكتوب وخاصة صحفio الجرائد والمجلات.

المرحلة السادسة من 2000 إلى 2012: يمكن القول أن العصر الذهبي للصحافة الجزائرية يمتد من سنة 2000 إلى غاية 2009 من الناحيتين الكمية والنوعية حيث ارتفعت الصحف اليومية من 31 يومية سنة 2000 إلى 43 يومية سنتي 2005 و 2006 إلى 52 يومية سنة 2007 و 68 يومية سنة 2008 تصل إلى 80 يومية سنة 2009. كما ارتفع سحب الصحف من مليون و 310 ألف نسخة سنة 2000 إلى مليونين وسبعمئة ألف نسخة يوميا سنة 2009 وارتفعت الدوريات من 41 دورية سنة 2000 بسحب يصل إلى 81 ألف نسخة إلى 69 دورية سنة 2009 بسحب يصل إلى أكثر من مليون نسخة¹.
المرحلة السابعة من 2012 إلى يومنا هذا: تميزت هذه المرحلة بصدور قانون الإعلام جديد ينظم المهنة والذي أكيد عمل الجديد إلى الساحة الإعلامية².

المطلب الثالث: وظائف الجريدة

1 / وظيفة بحث وتوزيع الإعلام: من الوظائف الأولى للصحافة بحث وتوصيل الأخبار بمعنى أنها تخبرنا ما يجري في العالم.

2 / التعليق على الخبر ومتابعة: أن مهمة الصحيفة لا تقف عند نشر الخبر ولكن تتعداه إلى وظائف أخرى هي التعليق على الخبر بما يتفق وسياستها التي تميزها عن غيرها وكذلك متابعة الخبر

3 / الوظيفة الاقتصادية والتنظيم الاجتماعي: أن الصحافة تعمل على تسهيل الاتصالات بين البشر كما تمارس دورا بارزا في الحياة الاقتصادية للمجتمعات كما تساهم أيضا في تطوير

¹ - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيااته الحديثة، م س، ص 136.

² - عبد القادر قندوز، تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر، م س، ص 139.

العلاقات ما بين الأشخاص والجماعات. من خلال الإعلان عن بعض السلع التي يحتاج إليها المواطن بكل شرائحه .

4/ الترفيه والتسلية: وهو رابع الوظائف الكبيرة للصحافة المكتوبة فقراءة الصحف والمجلات يجدون الترفيه من خلال ألعاب التسلية وصفحات الروايات والقصص .

5/ أداة للتعرف والانتماء الاجتماعي: أن قراءة الصحف تعلمنا بما يحدث في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية ...الخ فهي تعتبر شرط للمشاركة ومن جهة أخرى فهي تسهل معرفة القارئ والجمهور مع الجماعة التي ينتمي إليها .

6/ الوظيفة الأيديولوجية: فالصحافة تمارس اذان في مصلحة الأيديولوجية السائدة في المجتمع وفضلا عن ذلك فإن الصحافة تثقف قرائها وتعلمهم فهي تعلم التاريخ والجغرافيا والاقتصاد. وخلال أعمدة الصحفية يتحدث الطبيب عن الأمراض النادرة والعادية. وبين طرق الوقاية منها وعلاجها ..¹.

المبحث الثالث: ماهية الاعلام المحلي "المراسلون"

يعتبر المراسل الصحفي أهم مصدر للحدث في الإعلام لمدى قربه لما يجري في الساحة الإعلامية ، ونظرا لاحتكاكه المباشر بالميدان يتعرض للعديد من الضغوط سواء من جانب العمل او من ناحية الجمهور.

المطلب الأول تعريف المراسل

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالمراسل الصحفي نذكر منها :

- يعرف المراسل الصحفي هو المندوب المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تعمل فيها المؤسسة الإعلامية. وبصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل الدولة نفسها أو في دولة أخرى. وتقوم بإرسال الأخبار التي يحصل عليها أو يبعث برسائله الإخبارية إلى المؤسسة التي ينتمي إليه.

¹ - عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، م س، ص 46.47.

والمقصود بالمراسل المحلي هو مراسل الصحفية أو المندوب المؤسسة الدائم أو الثابت في الدولة نفسها التي فيها الصحفية أو المحطة الإذاعية لكنه في مدينة أخرى غير المدينة التي تصدر فيها الصحفية أو تعمل فيها المحطة .¹

المطلب الثاني : مهام المراسل

تكون مهمة المراسل الحصول على الأخبار من مصادرها والتأكد من حقيقتها بالمشاهدة قبل السمع... وإلى جانب ذلك توجد وظيفة المراسل الذي يقيم في بلد بعيد عن مقر مؤسسته ولكنه يتصل بها بواسطة من وسائل الاتصال لينقل إليها ما يجمعه من أخبار فمهمة المراسل هي مهمة إخباري ولا يوجد شيء على وجه الأرض لا يصلح موضوعا لخبر هذا ويقوم المراسل بالإعدادات تحقيقات حول عدد من الموضوعات...²

وليس معنى هذا أن يرفض الأنباء التي يلتقي بها صدفة أو التي تطرق بابه دون أن يبحث عنها فقد تكون هذه الأنباء في غاية الأهمية ولا ينبغي إطلاقا أن يفوتها على نفسه في كل لحظات عمله أو فراغه من المهمة. تعد فئة المراسلين الصحفيين أكثر الفئات الصحفية تأثر بطبيعة الخطاب الإعلامي والسياسي على اعتبار أنهم أهم مورد إخباري للصحيفة نظرا لقرهم الزماني والمكاني من مصدر الحدث. فهو الوسيط الأول بين الخبر والمؤسسة الصحفية التي تسعى إلى تحقيق التميز والسبق الصحفي من خلال شبكة من المراسلين في مختلف المناطق.³

المطلب الثالث : موصفات المراسل الصحفي الجيد

أن للمراسل الصحفي العديد من الوصفات نذكر منها ما يلي

أولا : الفضول: يكون من الأسهل على المراسل الصحفي توجيه الأسئلة الصحفية إذا شعر شخصيا بفضول حقيقي لمعرفة الإجابة عليها .

¹ - منصور قدور بن عطية، صحافي المحترف بين القانون و الاعلام، م س، ص 53.

² - عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية ط 1، دار زهران، لا ب، 2011، ص 71.70.

³ - دليله صالح. الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر، م س، ص 92.

ثانيا: **الحس الإخباري:** إدراك أين يكمن الخبر أمر يكتسب بالخبرة لكن البعض يجيد ذلك بالفطرة .

ثالثا : **المثابرة:** عدم الإستسلام في مواجهة جمود البيروقراطية وذرائعها أو في مواجهة الرفض الصريح أثناء السعي للحصول على المعلومات.

رابعا : **الموضوعية:** الصحفي الجيد يترك آراءه الشخصية وتوجهاته خارج باب مكتبه، و واجب الصحفي تجاه المجتمع هو الإبلاغ وليس الإقناع و عرض الحقائق من جميع جوانبها قدر استطاعتك واترك للناس اتخاذ استمرار .

خامسا : **الشك:** يتعين على المراسل الصحفي أن يكتسب قدرا من التشكك عندما يتعامل مع المسؤولين أو الشركات أو السلطات الأخرى فالمصادر ترغب في تقديم المعلومات التي تجعلها تبدو في صورة أفضل، غير أن هذا التشكك يجب ألا يزيد بحيث يتحول إلى هاجس يعوق المراسل عن أداء وظيفة.

سادسا **سهولة التعامل مع الناس:** أغلب الأخبار تأتي من الناس فيجب على المراسل الصحفي الذي يمكنه الاختلاط بسهولة مع الناس بأن يجمع طباعهم و تكون فرصته أفضل في الحصول على المعلومات خاصة من الأشخاص الهادئين المنطوين على أنفسهم¹

¹ - بولو ليمبو وريكارديو مارتييز وآخرون، دليل المراسل الصحفي، لا ط، جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة رويترز الخيرية، لا ب، لا س، ص 7 .

الفصل الرابع:

الجانب الميداني للدراسة.

1) بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية

وجريدتي التحرير والجديد

2) عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

3) نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة.

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني للدراسة من أهم جوانب البحث لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات خام، وهذه المعطيات عبارة عن تسجيلات لمقابلات واستمارات مملوءة...

ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما تضمنه في فصوله المختلفة يأتي أمامنا الجانب الميداني للتحقق والكشف عن مدى وعي الصحفيين المحليين بأخلاقيات المهنة بقصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأدق وأشمل، وللإجابة على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية ويشمل هذا الفصل الآتي:

1) بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية وجريدتي التحرير والجديد

2) عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

3) نتائج الدراسة الميدانية

1- بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية وجريدتي التحرير والجديد

أولاً: بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية

إذاعة واد سوف هي إذاعة محليا جزائرية بمنطقة ولاية الوادي بدأت كمشروع سنة 1995 وانطلقت في البث يوم 21 نوفمبر 1996 وذلك على الموجه أ ف أم, وتبث أربع ساعات يوميا إلى غاية 15 جوان 2006، لتصل الآن 12 ساعة¹.

الهيكل التنظيمي لإذاعة سوف المحلية

قسم التحرير: هو القسم المكلف بإعداد وتقديم المواجيز والنشرات الإخبارية.

قسم الإنتاج والبرمجة: مكلف بإنجاز الإنتاجات السمعية المتعلقة بالحصص وتنظيم البث لكل البرامج والحصص بغية بثها إلى الجمهور وفق أسس معينة.

القسم التقني: يشمل أولئك الأفراد المكلفين بالعمل التقني الإذاعي وهم المسؤولون وبشكل مباشر عن نجاح البث الإذاعي.

قسم التنشيط : مكلفون بما يعرف بالتنشيط الإذاعي إلى جانب مساهمتهم في إعداد وتقديم البرامج

قسم الإدارة : وهم الأفراد المسؤولون عن العمل الإداري بالمحطة الإذاعية.

تنقسم الإذاعة إداريا لعدة هياكل منها:

الإدارة : ويشرف عليها مدير + سكرتارية + مكلف بالدراسات + محاسب.

قسم الأخبار : ويشرف على البرامج الإخبارية والنشرات اليومية وبه 8 صحافيين.

قسم البرامج : يشرف على البرامج والفترات الحرة وبه 06 منشطين.

¹ - إذاعة واد سوف، ويكيبيديا الحرة، 2018/04/24، الساعة 9:20.

عدد أفراد الطاقم

35 عمال من صحفيين ومحررين و منشطين... و 03 مراسلين¹:

ثانيا : بطاقة فنية عن جريدة التحرير

جريدة التحرير الجزائرية هي جريدة يومية وطنية تصنف سياسية

1 / انطلقت الجريدة في 19 مارس 2013 في أول عدد تجريبي وانطلقت رسميا في 16 أبريل 2013 وتسلمت اعتمادها في ديسمبر 2012.

2 / سبب تأسيس الجريدة: تصدر عن شركة العربي التي كانت تصدر عن مجلة المنار العربية ابتداء من 2004 إلى غاية 2012 ولذلك التحرير جاءت لتكمل المسار الإعلامي الذي بداهه المسيرون لرفع مستوى التحدي في مجال الإعلام.

3 / توجه الجريدة وطني وهو يحافظ على ثوابت الأمة وحق المواطن في المعلومة وحرية التعبير في إطار القوانين المعمول بها وطنيا ودوليا.

4 / الجريدة تهتم بالخبر السياسي الوطني بالدرجة الأولى وتحليل معطياته ثم بباقي النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدولية.

5 / أهداف الجريدة: على المستوى المحلي هي تركز على مشاكل التنمية المحلية ومحاولة ايصالها إلى المسؤولين بكل دقة وأمانة وتعمل الجريدة على أن تكون صوت المواطن في تبليغ انشغالات المحلية على جميع المستويات.

6 / عدد أفراد الطاقم: - العمال 20 - المراسلين 30 منتشرين في العديد من ولايات الوطن

- عدد المكاتب حاليا 02 مكتب رئيسي بالوادي وآخر في ورقلة.

¹ - مقابلة مع الصحفية فوزية بن شروده، حول إذاعة الوادي المحلية يوم 24 الثلاثاء أبريل 2018 م، على الساعة 9:15.

7/ مشاكل الجريدة : مشاكلها متنوعة ولعل أهم مشكل الإشهار لأن منذ سنتين والإشهار العمومي الذي نزل إلى مستوى ديني ومن المعلوم أن جميع الجرائد لا يمكن أن تعيش بدون إشهار، أما بقية المشاكل في الجريدة كمؤسسة إدارية واقتصادية فهي تخضع للمعطيات الوضع الاقتصادي والاداري العام في البلاد¹.

ثالثا: بطاقة فنية عن جريدة الجديد

1/ تأسست جريدة الجديد في 2007 وانطلقت في 21 أفريل 2008 بدأت على أساس أسبوعية وتطبع 5000 ألف نسخة كل أسبوع إلى غاية نوفمبر 2011 أصبحت يوميا وتطبع 17000 نسخة موزعة على ثلاثة مطابع - باب الزوار - قسنطينة - ورقلة .

2/ الجريدة تعتمد على الإشهار بشكل أساسي

3/ أقسام الجريدة

- قسم ثقافي - قسم محلي - قسم وطني - قسم مجتمع - قسم رياضي - قسم إشهاري

4/ عدد أفراد الطاقم :

- المدير : وهو صاحب الاعتماد ومدير العام للنشر أحمد رزاق لبزة

- 16 صحفي ومحرر و 26 مراسل موزعين على مختلف ولايات الوطن والتركيز على شرق وجنوب البلاد².

¹ - مقابلة مع مندوب إشهاري كمال رزوق، حول جريدة التحرير بالوادي يوم 22 الأحد 2018 م على الساعة 10:45.

² - مقابلة مع صحفي علي شادو، حول جريدة الجديد بالوادي، يوم السبت 21 أفريل 2018، على الساعة 10:10.

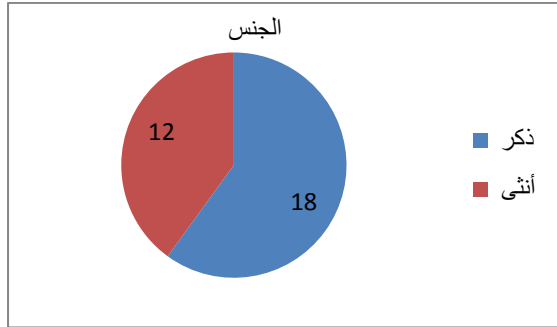


المصدر: مقابلة مع صحفي علي شادو، حول جريدة الجديد بالوادي، يوم السبت 21

أفريل 2018 على الساعة 10:10

2- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

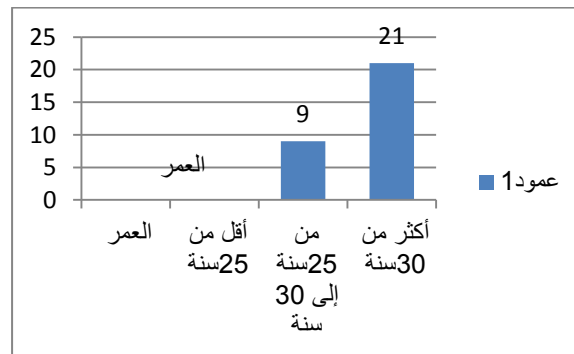
1 / جدول رقم (01) والشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس



الجنس	التكرار	% النسبة المئوية
ذكر	18	60%
أنثى	12	40%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) لاحظنا أن نسبة تكرار الذكور (60%) أكثر من عدد الإناث (40%) وهذا راجع إلى كون المرأة تفضل العمل في مجال التربية والتعليم

02 / الجدول رقم (02) والشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب العمر

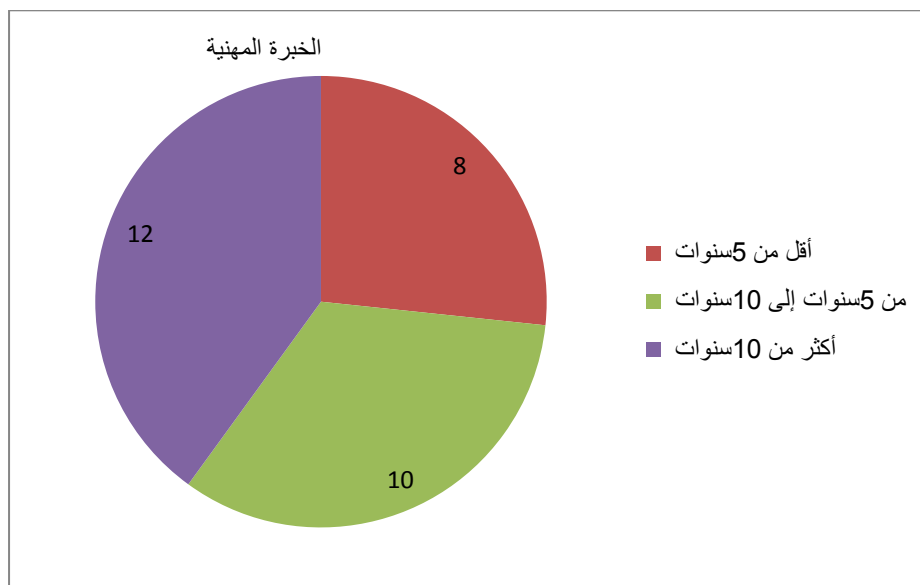


العمر	التكرار	% النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	00	% 00
من 25 إلى 30 سنوات	09	% 30
أكثر من 30 سنة	21	% 70
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أن الفئة العمرية الأكثر من 30 سنة بنسبة (70 %) هي الفئة الأكثر عمل ونشاط في مجال الإعلام، في حين تليها الفئة العمرية من 25 سنة إلى 30 سنوات بنسبة (30 %) وتنعدم النسبة في الفئة الأقل من 25 سنة.

03 / الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) : يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

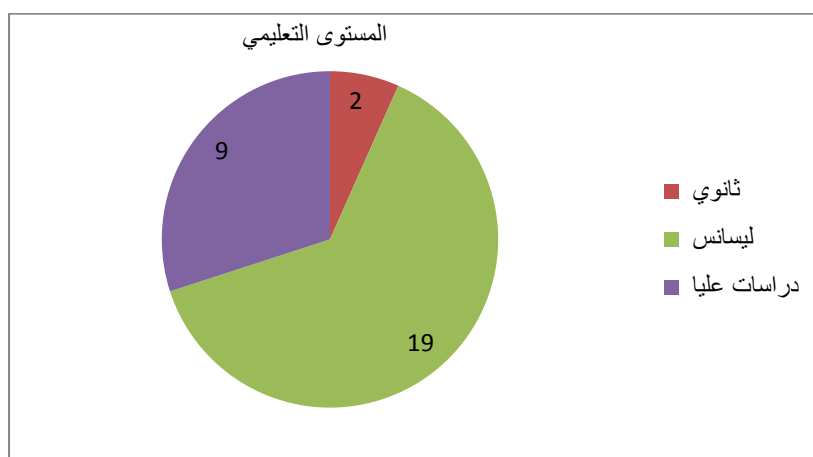
الخبرة المهنية	التكرار	% النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	08	26.67 %
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10	33.33 %
أكثر من 10 سنوات	12	40 %
المجموع	30	100 %



من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) لاحظنا أن نسبة تكرار العاملين أكثر من 10 سنوات هي الفئة الأكثر خبرة مهنية ثم تليها نسبة الفئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 33.33 % والفئة الأقل من 5 سنوات وهذا راجع كلما زادت سنوات العمل زادت الخبرة المهنية.

جدول رقم (04) والشكل رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

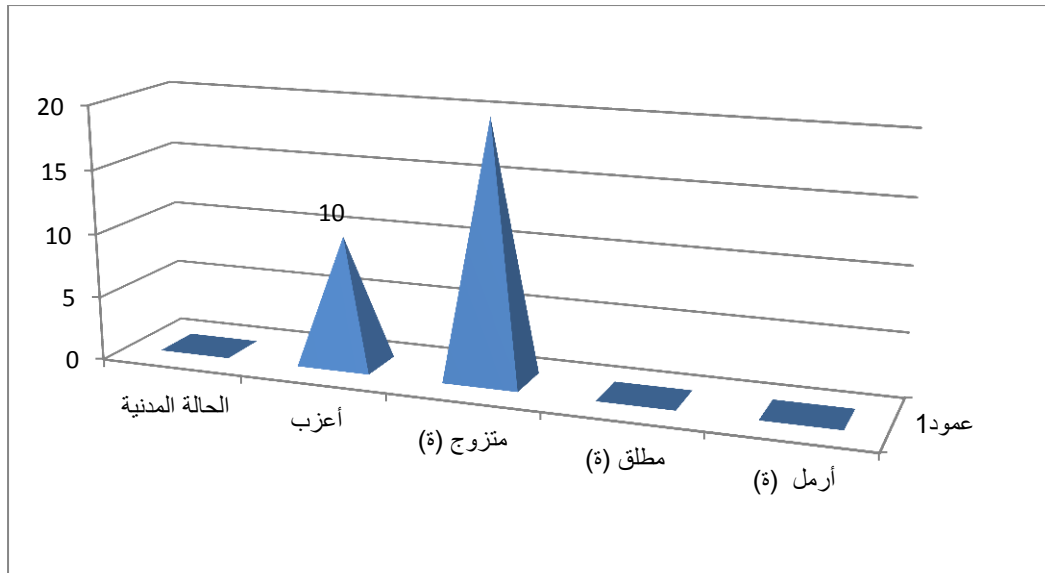
المستوى التعليمي	التكرار	% النسبة المئوية
ثانوي	02	% 6.67
ليسانس	19	% 63.33
دراسات عليا	09	% 30
المجموع	30	% 100



من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) لاحظنا أن نسبة امستوى ليسانس هي الأكثر عمل في حين تليها نسبة الدراسات عليا بنسبة (30) ، أما نسبة الثانوي هي ضعيفة جدا.

جدول رقم (05) والشكل رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

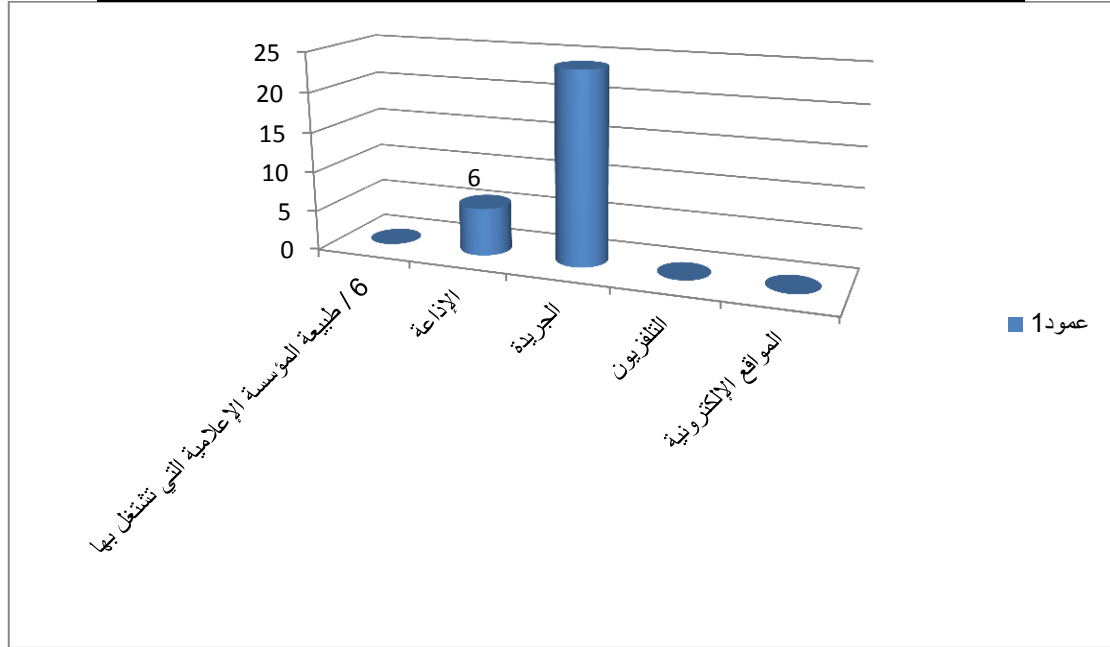
الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	10	33.33 %
متزوج (ة)	20	66.67 %
مطلق (ة)	00	00 %
أرمل (ة)	00	00 %
المجموع	30	100 %



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه أن أكثر المبحوثين متزوجين بنسبة 66.67 % وتأتي في المرتبة الثانية العزاب بنسبة 33.33 % أما نسبة المطلقين والأرامل فهي منعدمة 00 %.

جدول رقم (06) والشكل رقم (06) توزيع العينة حسب طبيعة المؤسسة الإعلامية التي تشغل بها

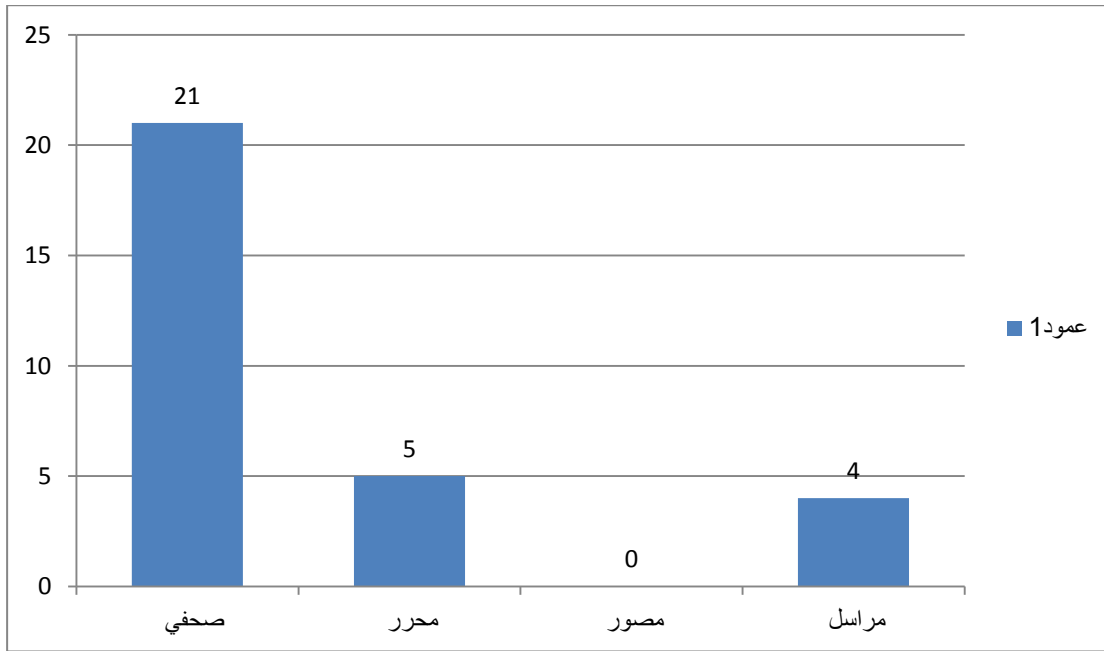
طبيعة المؤسسة الإعلامية	التكرار	% النسبة المئوية
الإذاعة	06	%20
الجريدة	24	%80
التلفزيون	00	%00
المواقع الإلكترونية	00	%00



من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) لاحظنا أن نسبة صحفيي العاملين في الجريدة هي نسبة الأكثر استجواب ثم تليها نسبة العاملين في الإذاعة أما بنسبة 00 % التلفزيون و المواقع الإلكترونية معدومة

07 / الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) : يبين توزيع العينة حسب طبيعة العمل الذي تشغله

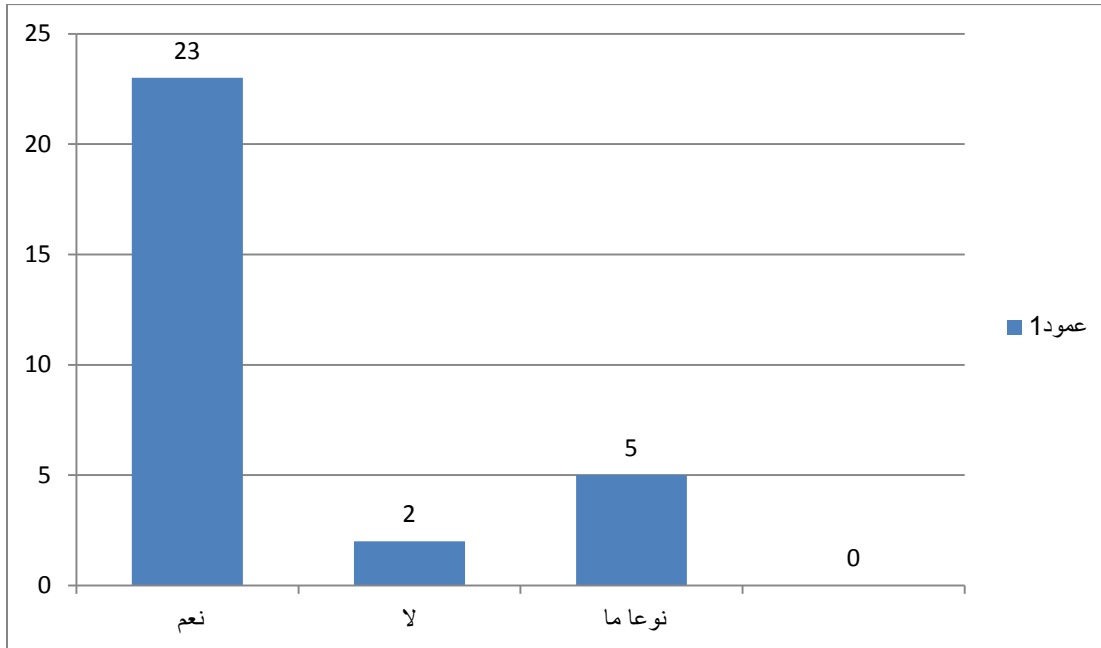
النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة العمل
70%	21	صحفي
16.67%	05	محرر
00%	00	مصور
13.33%	04	مراسل
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) لاحظنا أن نسبة 70 % من المبحوثين صحفيين ثم تليها نسبة 16.67 % من المحررين وهذا راجع إلى تواجدهم في مكان العمل أما نسبة 13.33 % المراسلين ونسبة 00 % من المصورين وهذا يرجع إلى عدم تواجدهم في مكان العمل.

جدول رقم (8) والشكل رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن درايتهم بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام

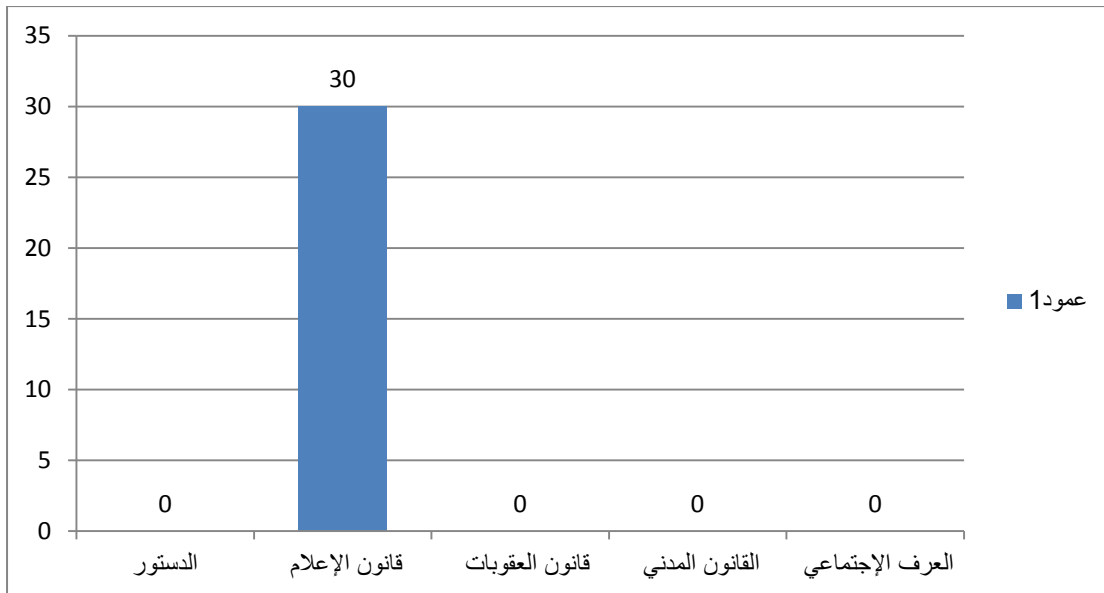
رأي المبحوثين عن درايتهم بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام	التكرار	% النسب المئوية
نعم	23	76.67 %
لا	02	6.66 %
نوعا ما	05	16.67 %
المجموع	30	100 %



من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) لاحظنا أن نسبة 76.67 % من الصحفيين لهم دراية بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام في حين كانت نسبة نوعا ما 16.67 % أما نسبة 6.66 % من المبحوثين لا.

جدول رقم (09) والشكل رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنة في الإعلام

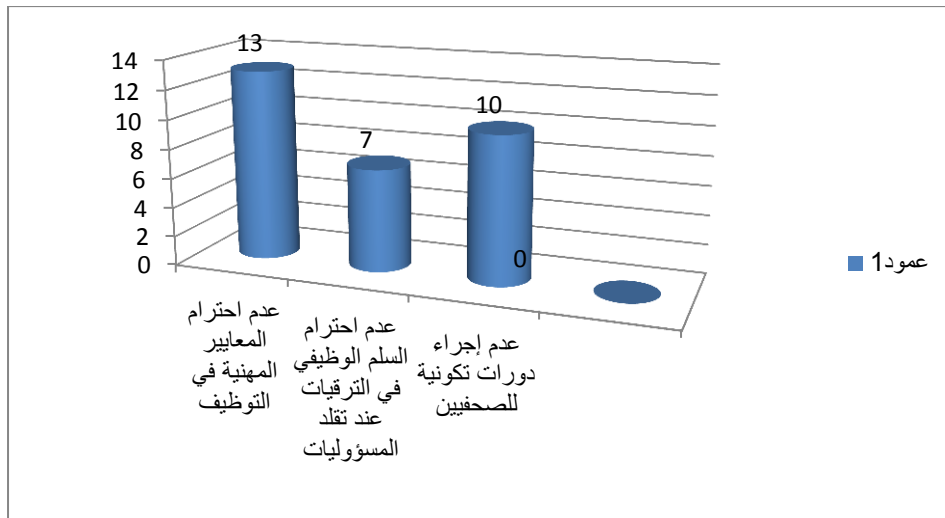
القوانين التي يخضع لها الصحفي	التكرار	% النسبة المئوية
الدستور	00	%00
قانون الإعلام	30	% 100
قانون العقوبات	00	%00
القانون المدني	00	%00
القانون الداخلي للمؤسسة الإعلامية	00	%00
العرف الاجتماعي	00	%00
المجموع	30	%00



من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) نلاحظ أن نسبة 100 % من المبحوثين كانت القانون الذي يخضع له الصحفي قانون الإعلام في حين القوانين الأخر فهي قوانين مساعدة لقانون الإعلام .

جدول رقم (10) والشكل رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب الضرورية التي تنظم مهنة الإعلام.

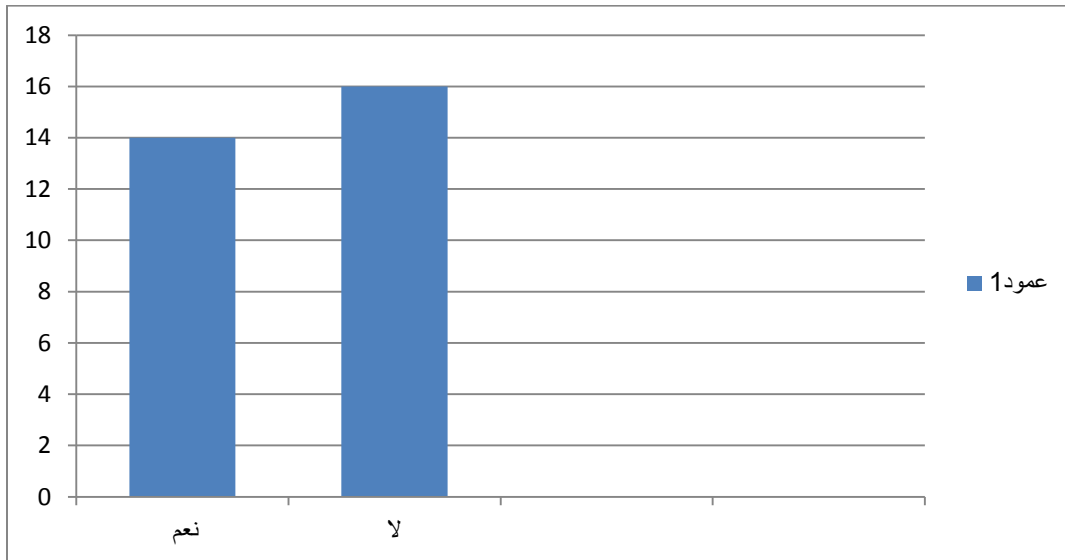
رأي المبحوثين الأسباب الضرورية التي تنظم مهنة الإعلام	التكرار	% النسبة المئوية
عدم احترام المعايير المهنية في التوظيف	13	43.34 %
عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات عند تقلد المسؤوليات	07	23.33 %
عدم إجراء دورات تكوينية للصحفيين	10	33.33 %
المجموع	30	100 %



من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) لاحظنا أن نسبة 43.34 % من المبحوثين في كون الأسباب الضرورية التي تنظم مهنة الإعلام ترجع إلى عدم احترام المعايير المهنية في التوظيف ثم تلتها نسبة 33.33 % من المبحوثين عدم إجراء دورات تكوينية للصحفيين أما نسبة 23.33 % من المبحوثين كانت عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات عند تقلد المسؤوليات.

جدول رقم (11) والشكل رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن قيامهم بدورات ذات صلة بأخلاقيات الإعلام

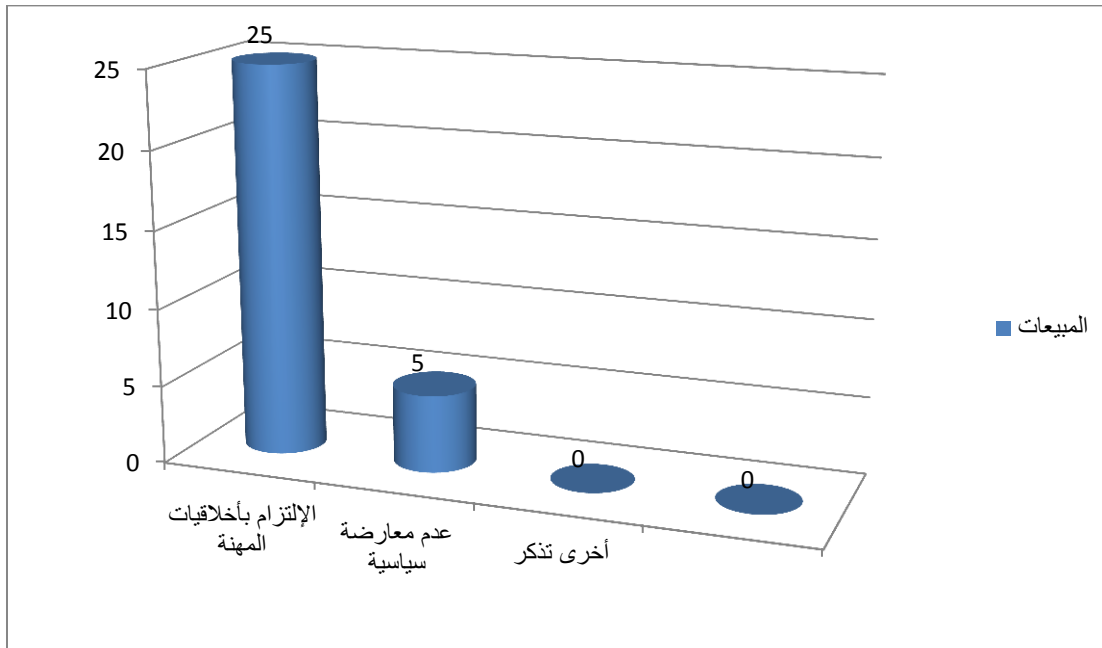
النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين عن قيامهم بدورات ذات صلة بأخلاقيات الإعلام
47 %	14	نعم
53 %	16	لا
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) لاحظنا أن نسبة 53 % من المبحوثين كانت عدم قيام بدورات لها صلة بأخلاقيات الإعلام ثم تأتي نسبة 47 % من المبحوثين نعم

جدول رقم (12) والشكل رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن الأكثر أهمية بالنسبة لمؤسستك

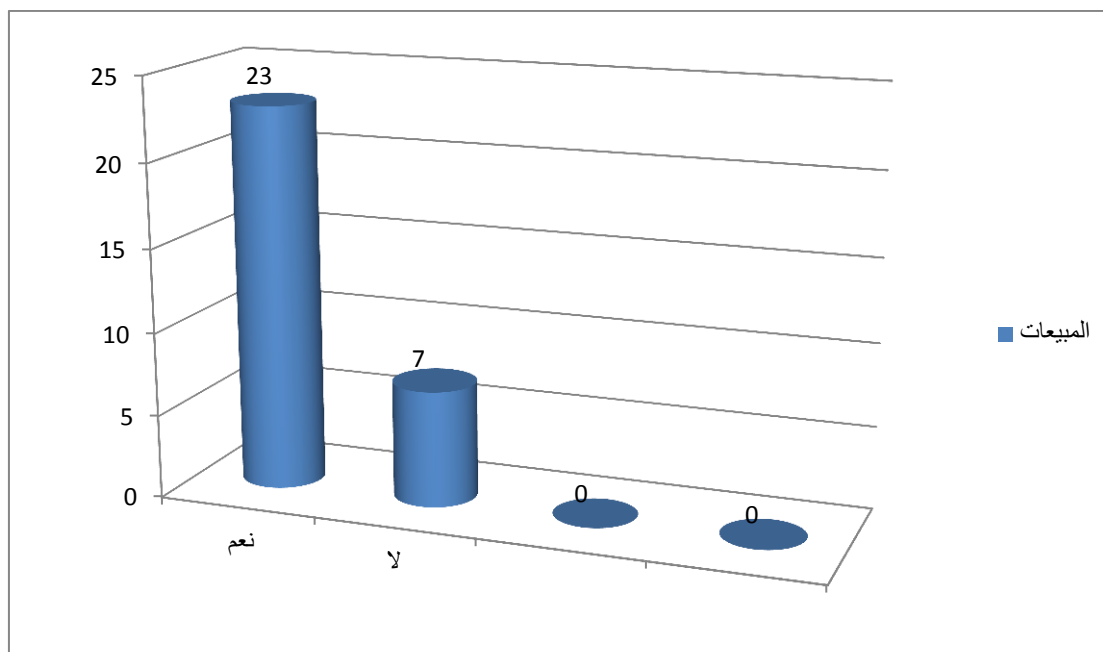
النسبة المئوية %	التكرار	حسب رأي المبحوثين عن الأكثر أهمية بالنسبة لمؤسستك
83.33	25	الالتزام بأخلاقيات المهنة
16.67	05	عدم معارضة سياسة الدولة
00 %	00	أخرى تذكر
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) لاحظنا أن نسبة 83.33 % من المبحوثين كانت الالتزام بأخلاقيات المهنة و هذا راجع إلى التزام الإعلام المحلي بأخلاقيات المهنة ثم تليها نسبة 16.67 % من المبحوثين عدم معارضة سياسة الدولة.

جدول رقم (13) والشكل رقم (13): يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إلزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل.

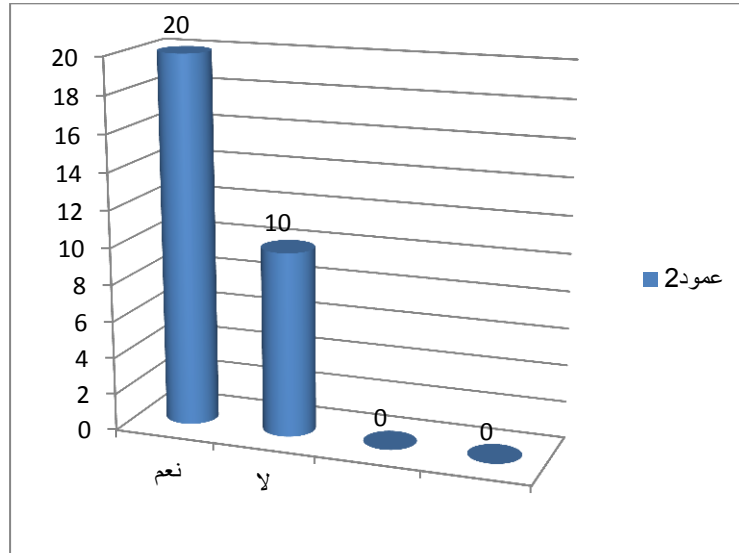
النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين في إلزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل
76.67%	23	نعم
23.33%	07	لا
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) لاحظنا أن نسبة 76.67 % من المبحوثين كانت نعم إلزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل وهذا راجع إلى وعي والالتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة في حين نسبة 23.33 % كانت لا.

جدول رقم (14) والشكل رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن
أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين

النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين عن أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين
66.67	20	نعم
33.33	10	لا
% 100	30	المجموع

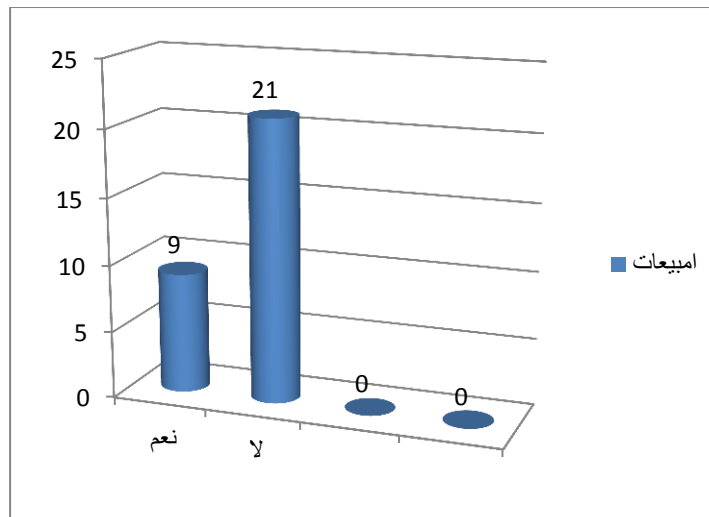


من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) لاحظنا أن نسبة 66.67 % من
المبحوثين كانت نعم عن أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين نسبة
33.33 % كانت لا.

جدول رقم (15) والشكل رقم (15) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن

النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين عن الواقع المهني في الإعلام المحلي يفرض على الصحفيين المساومة عن الأخلاق
30 %	09	نعم
70 %	21	لا
100 %	30	المجموع

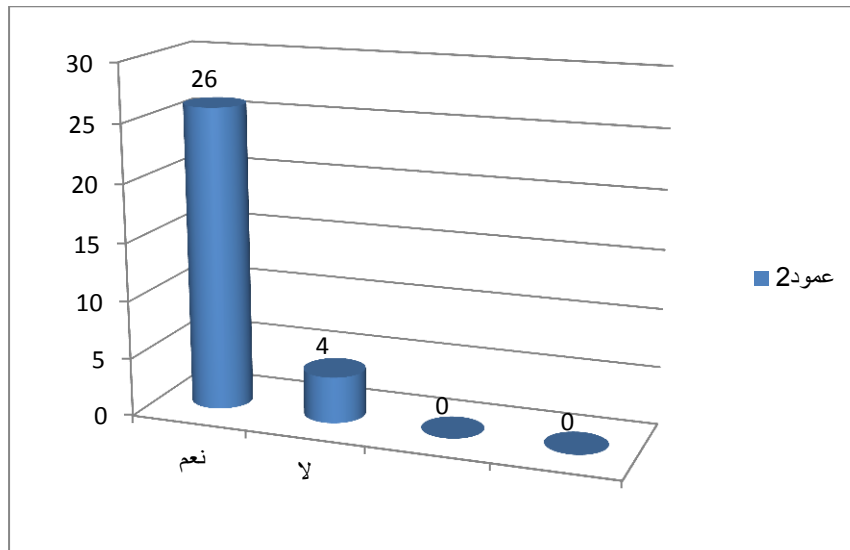
الواقع المهني في الإعلام المحلي يفرض على الصحفيين المساومة عن الأخلاق



من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (15) لاحظنا أن نسبة 70 % من إجابة المبحوثين كانت لا عن المساومة على الأخلاق أما نسبة 30 % كانت نعم.

جدول رقم (16) والشكل رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم المؤسسة التي تعمل بها بميثاق شرف خاص بها

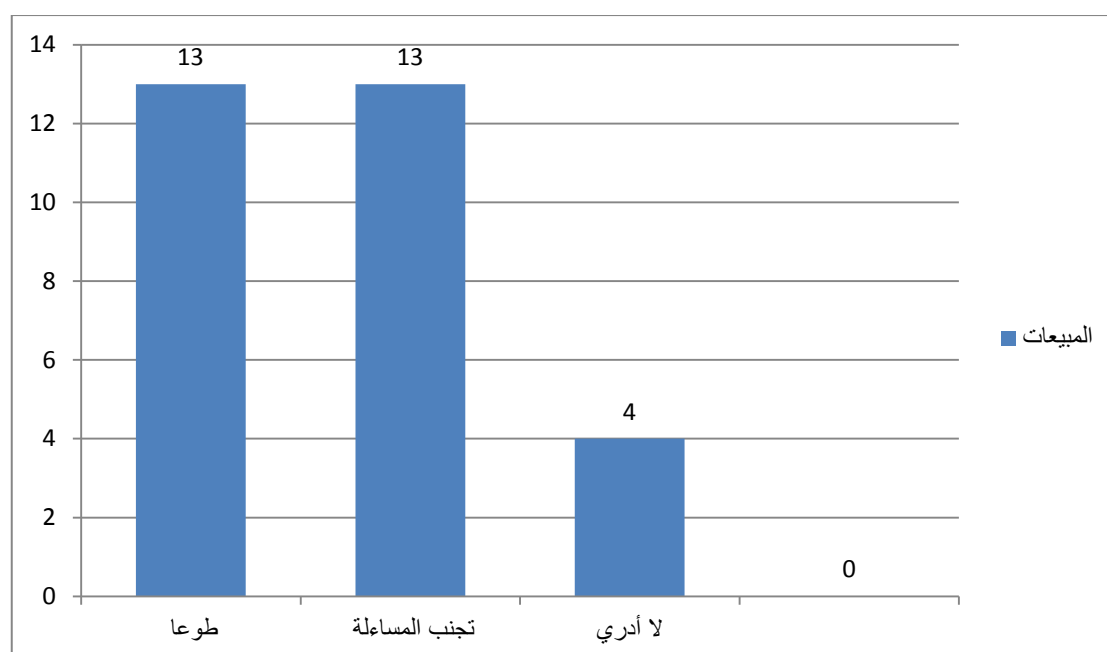
رأي المبحوثين التزم المؤسسة التي تعمل بها بميثاق شرف خاص بها	التكرار	% النسبة المئوية
نعم	26	86.67%
لا	4	13.33%
المجموع	30	100%



من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) لاحظنا أن نسبة 86.67 % من إجابات المبحوثين نعم وهذا راجع إلى التزام المؤسسات الإعلامية المحلية بمواثيق خاصة بها في حين كانت نسبة 13.33 % لا.

17 / توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم شخصيا ببنود ميثاق الشرف

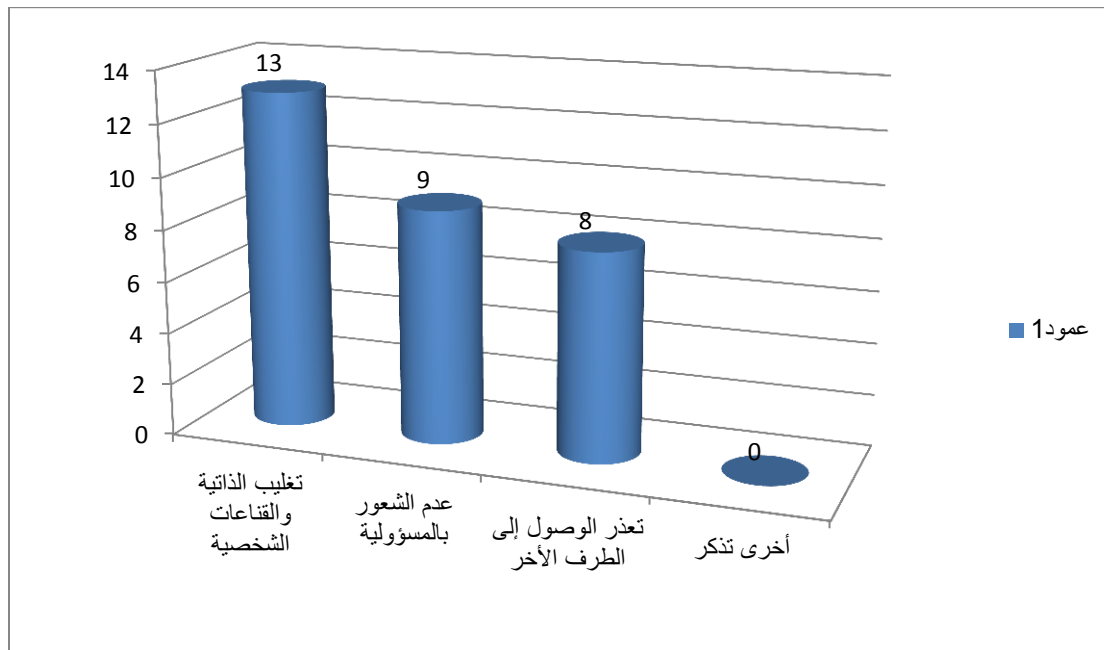
رأي المبحوثين التزامهم شخصيا ببنود ميثاق الشرف	التكرار	% النسبة المئوية
طوعا	13	43.33 %
تجنب المساءلة	13	43.33 %
لا أدري	04	13.34 %
المجموع	30	100 %



من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) لاحظنا أن نسبة 43.33 % من إجابة المبحوثين عن التزامهم ببنود ميثاق الشرف طوعا وتجنب المساءلة متساوية في حين نسبة 13.34 % لا أدري.

جدول رقم (18) والشكل رقم (18) يبين: توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب التي تمنع الصحفي من تحري الموضوعية

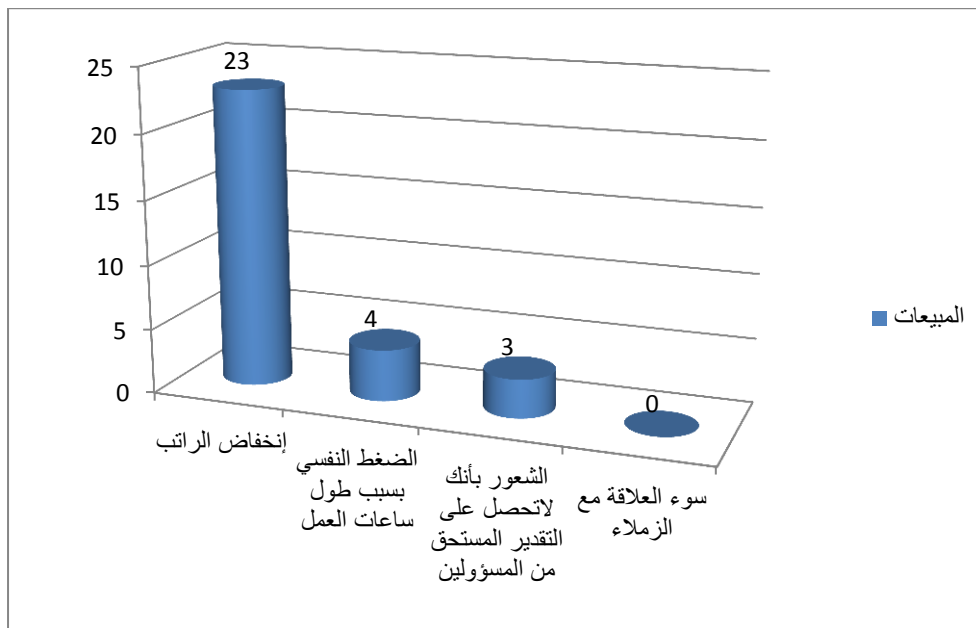
النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين الأسباب التي تمنع الصحفي من تحري الموضوعية
43.33 %	13	تغليب الذاتية و القناعات الشخصية
30 %	09	عدم الشعور بالمسؤولية
26.67 %	08	تعذر الوصول إلى الطرف الآخر
00 %	00	أخرى تذكر
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (18) لاحظنا أن نسبة 43.33 % من إجابات المبحوثين كانت تغليب الذاتية والقناعات الشخصية ثم تلتها نسبة 30 % عدم الشعور بالمسؤولية أما نسبة 26.67 % كانت تعذر الوصول إلى الطرف الآخر.

جدول رقم (19) والشكل رقم (19) يبين: توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن

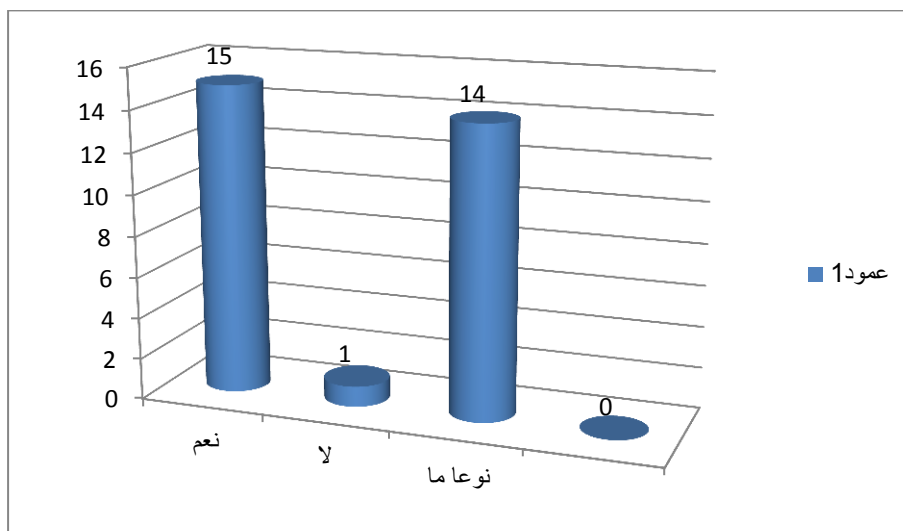
النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين من الصعوبات المهنية اي تحول دون تمكين الصحفي من إنجاز عمله كما ينبغي مما يضاعف أداءه.
76.67%	23	انخفاض الراتب
13.33%	4	الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل
10%	3	الشعور بأنك لا تحصل على التقدير المستحق من الرؤوسين
00%	00	سوء العلاقة مع الزملاء
100%	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (19) لاحظنا أن نسبة 76.67 % من إجابات المبحوثين كانت انخفاض الراتب من الصعوبات التي تأثر عن أداء الصحفي في إنجاز عمله بأكمل وجه ثم تليها نسبة 13.33 % الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل أما نسبة 10% كانت الشعور بأنك لا تحصل على التقدير المستحق من الرؤوسين في حين نسبة 00 % في إجابات المبحوثين عن سوء العلاقة مع الزملاء.

جدول رقم (20) والشكل رقم (20) تبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن الصحفيين المحليين ملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع

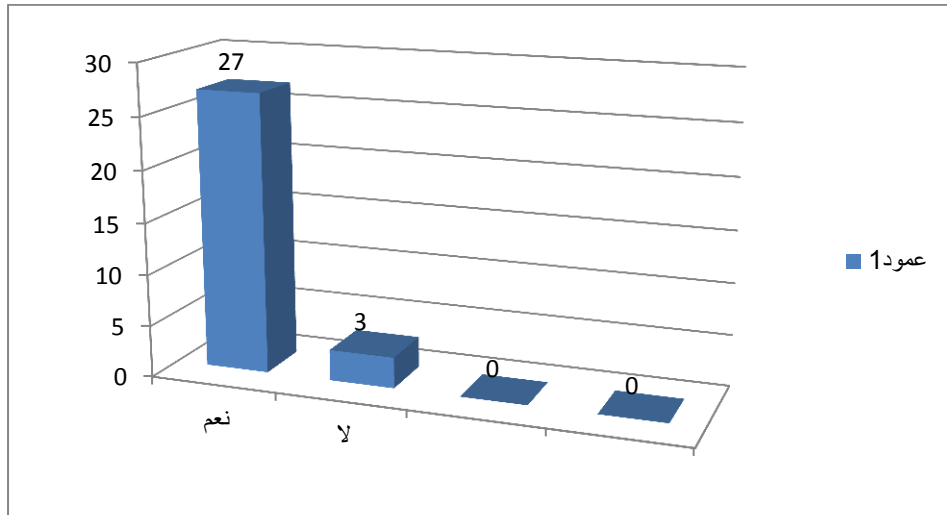
النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين ترى أن الصحفيين المحليين ملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع
50%	15	نعم
3.33%	01	لا
46.67%	14	نوعا ما
100%	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (20) لاحظنا أن نسبة 50 % من إجابات المبحوثين أن الصحفيين المحليين ملتزمة بالمسؤولية تجاه المجتمع أما نسبة 46.67 % من إجابات المبحوثين كانت نوعا ما فيما تبقى نسبة 3.33 % لا

جدول رقم (21) والشكل رقم (21) يبين توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	رأي المبحوثين ترى أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية
90 %	27	نعم
10 %	3	لا
100 %	30	المجموع



من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (21) لاحظنا أن نسبة 90 % من إجابات المبحوثين كانت عليا جدا على أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية فيما تبقى نسبة 10 % كانت لا.

3- النتائج العامة للدراسة

بعد جمع المعلومات وتحليل نتائج البحث ، تم التوصل إلى النتائج العامة حول أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي حيث توصلنا إلى جملة من النتائج التي تعبر عن مدى تحقيق أهداف الدراسة ، وعليه سوف نعرض تلك النتائج حسب المحاور الأساسية للاستمارة .

3-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الخصائص الشخصية للمبحوثين:

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين ما يلي:

- سيطرة فئة الذكور فيما يخص الإجابة على الاستمارة بنسبة 60 % ، في حين مثلت نسبة 40 % الإناث.
- وضحت الدراسة أن الفئة العمرية الأكثر من 30 سنة هي الأغلب بنسبة 70 % ثم تليها الفئة من 25 سنة إلى 30 سنة بنسبة 30% وتنعدم في أقل من 25 سنة
- الخبرة المهنية: مستوى الخبرة المهنية للمبحوثين كانت الأكثر من 10 سنوات بنسبة 40 % ثم من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 33.33 %
- المستوى التعليمي: المستوى التعليمي لأغلب المبحوثين (مستوى ليسانس) بنسبة 63.33 % وتليها بنسبة 30 % الدراسات العليا راجع إلى الكفاءة العلمية
- الحالة المدنية: وضحت الدراسة أن نسبة 66.67 % من المبحوثين متزوجين في حين مثلت نسبة العزاب 33.33 % وهذا يرجع إلى الاستقرار الأسري لأغلب المبحوثين
- طبيعة المؤسسة التي تشتغل بها: أغلب المبحوثين يشتغلون في الجريدة بنسبة 80 % سيطرة الصحافة المكتوبة على الإعلام المحلي تليها الإذاعة بنسبة 20 % -
- طبيعة العمل الذي يشتغله : أغلب المبحوثين صحفيين بنسبة 70 % ثم المحررين بنسبة 16.67 %

2-3 النتائج المتعلقة بالضوابط المهنية حسب رأي المبحوثين:

- وضحت الدراسة أن نسبة 76.66 % من المبحوثين على دراية بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام.
- أن القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنته قانون الإعلام حيث كانت نسبة المبحوثين 100 %.
- أن أغلب المبحوثين رأوا من الضروري تنظيم مهنة الإعلام بسبب عدم إحترام المعايير المهنية في التوظيف بنسبة 43.34 % ثم تليها عدم إجراء دورات تكوينية لصحفيين بنسبة 33.33 %

3-3 النتائج المتعلقة بالضوابط الأخلاقية حسب رأي المبحوثين :

- وضحت الدراسة أن بنسبة 53 % من المبحوثين التحقوا بدورات لها صلة بأخلاقيات المهنة.
- بينت الدراسة أن الأكثر أهمية للمؤسسات الإعلامية بنسبة 83.33 % من إجابات المبحوثين الالتزام بأخلاقيات المهنة.

4-3 النتائج المتعلقة بواقع أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي :

- أن أغلب المبحوثين يروا أن إلزام الصحفيين على التوقيع على ميثاق الشرف من شأنه ضبط أخلاقيات العمل بنسبة 76.67 %
- أغلب الصحفيين اطلعوا على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين بنسبة 66.67 %.
- بينت الدراسة ان نسبة رفض الصحفيين للمساومة على الأخلاق بلغت نسبة 70 %
- بينت الدراسة أن نسبة 86.67 % من المؤسسات الاعلامية لها ميثاق شرف خاص بها.

4- أثر أخلاقيات المهنة على الاعلام المحلي

- بينت الدراسة أن الالتزام الصحفي بنود ميثاق الشرف طوعا وتجنب المساءلة بنسبة 43.33% لكل منهما.
- أغلب المبحوثين حول الصعوبات التي تحول دون تمكنهم من انجاز عملهم كما ينبغي كانت انخفاض الراتب بنسبة 76.67%.

5- النتائج المتعلقة بمدى التزام الصحفي في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية:

- بينت الدراسة أن نسبة اجابات المبحوثين أكدت أن نسبة الصحفيين المحليين الملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع كانت 50 % .
- بينت الدراسة أن نسبة 90% من اجابات المبحوثين أكدت ان حرية الاعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية . وضحت الدراسة أن نسبة 50 % .

خاتمة

خاتمة

أحمد الله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث والذي قمت فيه بدراسة أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي اعتبار أن أخلاقيات المهنة مطلب مهم في حياة البشرية العاملة، فالأخلاق لا تنفك عن صلب الحياة وتقلباتها فهي ملازمة لها ملازمة الروح للجسد، ولذا كان على العاملين في مجال مهنة الإعلام المحلي التمسك بأخلاقيات المهنة على الوجه الذي أمر به الله وَعَلَّكَ متوصلة إلى النتائج الآتية:

- أن مهنة الإعلام تقوم على أخلاقيات و قوانين ومواثيق تنظم العمل وتوجه نحو السلوك الحسن.
- وتمثل أخلاقيات مهنة الإعلام مجموعة المبادئ والقيم التي تنضبط التزام الإعلاميين (صحفيين ومؤسسات) بالسلوك الحسن سواء في شخصيتهم أو في عملهم الإعلامي وتحدد المسؤولية الأخلاقية في الإعلام.
- أن القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنة الإعلام هو قانون الإعلام
- الاهتمام و الالتزام بأخلاقيات المهنة من طرف الصحفيين المحليين
- التزام الصحفيين المحليين بالمسؤولية تجاه المجتمع.
- أن حرية الاعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية.

التوصيات:

في الأخير أقر بأن مجال البحث في أخلاقيات المهنة مجال خصب وغني من الناحية المعرفية لذلك لا يمكن الادعاء بإمكانية تغطيته في بحث واحد أو دراسة واحدة ومن هنا أدعو المهتمين الآخرين بمواضيع أخلاقيات المهنة بإجراء دراسات أخرى نظرا لأهميته كموضوع نظري وعملي على حد سواء منطلقين في ذلك من بعض النتائج المتحصل عليها من ميدان هذا البحث

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

❖ محمد فؤاد عبد الباقي، لا ط، دار الكتب العلمية، 1412هـ/1991 م ج 4 كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله، واحتقاره ودمه وعرضه وماله، ص 1987، رقم 2564

❖ الترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في معاشره الناس.

❖ الجامع الصحيح لسنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى سورة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية بيروت.

المعاجم و القواميس

- ❖ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، باب العين واللام، 109/4
- ❖ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1426 هـ 2005 م.
- ❖ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج الثاني .

الكتب

- 1) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، لا ط، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان، 1990.
- 2) أحمد زكي بدوي وأحمد خليفة، معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي فرنسي عربي، دار الكتاب، مصر، لا س .
- 3) أدوارها سبتمى، اندرو الكسندرا و آخرون، الاعلام والأسواق وأخلاقيات المهنة (ترجمة تويكار زكي)، ط 1، دار الفجر، مصر، 2012.
- 4) إسماعيل سليمان أبو جلال، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني دار أسامة، ط 1، الأردن، 2012 .
- 5) باولو ليمبو وريكاردو مارتينيز و آخرون، دليل المراسل الصحفي، جميع الحقوق محفوظ لمؤسسة رويترز الخيرية.

- 6) بسام عبد الرحمان المشاقبة، أخلاقيات العمل الإعلامي، دار أسامة، ط 1، الأردن، 2012.
- 7) جورج صدقه، الأخلاق الإعلامية بين المبادئ و الواقع، ط 1، مؤسسة مهارت، بيروت، لبنان، 2008.
- 8) حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة مقارنة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1994.
- 9) حسني محمد نصر، قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2010.
- 10) حسين أبو شنب، مدخل للإذاعة والتلفزيون، منشورات دراسات وأبحاث الوطن، غزة، 1999 م.
- 11) حسين بن شيخ ات ملويا، رسالة في جنح الصحافة، لا ط، دار هومة، الجزائر، 2012.
- 12) زكريا عكه و اخرون، قراءات في الإعلام المحلي، لا ط، دار جيطلي، برج بوعريريج الجزائر، 2016.
- 13) سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام، ط 3، مكتبة الفلاح الكويت، 2005.
- 14) صالح محمد حميد، دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط 1، دار لاء عيد، الأردن، 2012.
- 15) طارق موسى الخوري، أخلاقيات الصحافة النظرية والواقع، ط 1، المكتبة الوطنية، الأردن، 2004.
- 16) طه أحمد الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، عربي أنجليزي، ط 1، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق، 2009.
- 17) عبد الرحمان بدوي، الأخلاق النظرية، لا ط، وكالة المطبوعات الكويت، 1975.
- 18) عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، لا ط، الجزائر، 2012.
- 19) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997.

- 20) عبد العالي رزاقى، الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون و الأنترنت، لا ط، دار هومة ، الجزائر، 2011 .
- 21) عبد العالي رزاقى، المهنة صحفي محترف، لا ط، درا هومة، الجزائر، 2013 .
- 22) عبد العزيز شرق، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، لا ط، عالم الكتب، مصر ، 2004 .
- 23) عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط 1، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1434 هـ 2013 م
- 24) عبد الله قاسم الوشلى، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر، لا ط، دار عمار، اليمن، لا س .
- 25) عبير الرحباني، الإعلام رسالة ومهنة، دار أسامة، ط 1، الأردن، 2013 .
- 26) عصام سليمان موسى، الضوابط المهنية والأخلاقية الإعلامية لمعالجة الجريمة و الانحراف في المجتمع العربي، مركز الدراسات والبحوث، الخرطوم، 2005 .
- 27) علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، لا ط، دار البازوري، عمان الأردن، 2014.
- 28) عمر سليمان ملكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة في منهج الاعلام الإسلامي، جامعة البرموك الأردن، لا س
- 29) عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية . ط 1، دار زهران، لا ب، 2011 .
- 30) فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ط 1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 31) فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، ط 4، دار الخلدونية، الجزائر، 2013 .
- 32) ماثيو جدير، منهجية البحث دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث العلمي، ورسائل الماجستير والدكتوراه، (تر ملكة أبيض) ، لا ط ، لا نشر ، لا ب ، لا س
- 33) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، لا ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979.
- 34) محمد عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثر بالإعلام والدعاية.. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1999 .
- 35) محمد عبيدات آخرون، منهجية البحث العلمي، ط 2، دار وائل، الأردن، 1999.

- 36) محمد منير حجاب، الاسس البحث العلمي لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر النشر والتوزيع، مصر، 1421 هـ 2000 م.
- 37) محمد نعمان عبد السميع، العمل الصحفي، نشأته، أنواعه وتطوره، ط 1، لا بلد، 2005 .
- 38) محمود حسن إسماعيل، الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية و التطبيق، دار الفكر الغربي، مصر، 2013 .
- 39) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، دار العالمية، مصر، 2003 .
- 40) محمود محمد سفر، الإعلام موقف، ط 1، دار تهامة، السعودية، 1402 هـ 1982 م
- 41) مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الورق، الأردن، 2000 .
- 42) ناصر مكارم الشيرازي، الأخلاق في القرآن، لا ط، إيران ، لا س، ج الأول.
- 43) نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، ط 1، لونجمان، مصر، 1999.
- 44) نعيمة واكد، مقدمة في الإعلام، لا ط، لا ناشر، الجزائر، 2011.

النصوص القانونية

- 1) قانون الإعلام، رقم 05-12 - مؤرخ في 12 يناير سنة 2012 يتعلق بالإعلام .

المجلات والبحوث

- 1) أحمد عبد المجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، مجلة الزمان، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق، لا س
- 2) الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري، العدد 16، بتاريخ 23 مارس 2014
- 3) دليلة صالحى . الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر، العدد 10، مارس 2015 .

- 4) سناء حسين خلف، التربية المهنية في آيات القرآن الكريم، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العدد 50، 2012. www.pdfactorv.com
- 5) عبد الجليل حسناوي، أخلاقيات المهنة في ضوء قوانين الإعلام الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 27 ديسمبر 2016
- 6) عبد القادر فندوز، تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر بعد الاستقلال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)، العدد 19 جوان 2015.
- 7) محمد الكحط، حرية الصحافة بين أخلاقية المهنة والنصوص القانونية، الحوار المتدن العدد 2791 - 6/10/2009 / 23-43
- 8) محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الصحفي المفهوم والممارسة، أهل البيت، العدد الثالث

الرسائل والمذكرات

- 1) زبيدة بداع ونسيمة أوكادي، الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة نموذجا)، مذكرة لنيل شهادة اليلساس العلوم السياسية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012.
- 2) شيماء شمسة، أخلاقيات العمل الإعلامي من منظور إسلامي : (دراسة تحليلية نظرية) مذكرة ماستر جامعة حمه لخضر الوادي، 2015
- 3) عبير بنت محمد بن ربيع عاتي، أخلاقيات مهنة الإرشاد السياحي، مذكرة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. 1433 هـ
- 4) محمد حسي أبو عوقوب، اتجاهات الصحفيين الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي، رسالة ماجستير جامعة شرق الأوسط للإعلام، 2010

المؤتمرات

- 1) أيمن صوفي، أخلاقيات العمل كأداة للحد من ظاهرة الفساد الإداري في الدول النامية، الملتقى الوطني حول 6 / 7 ماي حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد والمالي والإداري، جامعة بسكرة الجزائر، 2012

المواقع

- 1) محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار.
- 2) إذاعة واد سوف، ويكيبيديا الحرة، 2018/04/24 ، الساعة 9:20.

الفهارس

❖ فهرس الآيات القرآنية.

❖ فهرس الأحاديث.

❖ فهرس الجداول.

❖ فهرس الأشكال.

❖ فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

ترتيب السورة	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
01	﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾	البقرة	200	08
02	﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	النساء	1	08
03	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ... الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	يونس	5	/
04	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم	4	08

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	راوي الحديث	الصفحة
01	« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ »	رواه مسلم	09
02	« اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن »	رواه الترمذي	09

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
03	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	55
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	56
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	57
06	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة التي تشتغل بها	58
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل الذي تشتغله	59
08	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن درايتهم بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام	60
09	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنة في الإعلام	61
10	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب الضرورية التي تنظم مهنة الإعلام	62
11	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن قيامهم بدورات ذات صلة بأخلاقيات الإعلام	63
12	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن الاكثر أهمية بالنسبة لمؤسستك	64
13	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إلزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل .	65
14	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين	66

15	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن الواقع المهني في الإعلام المحلي يفرض على الصحفيين مساومة على الأخلاق المهنية	67
16	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم المؤسسة التي تعمل بها بميثاق شرف خاص بها	68
17	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم شخصيا بنود ميثاق الشرف	69
18	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب التي تمنع الصحفي من تجري الموضوعية	70
19	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين من الصعوبات المهنية اي تحول دون تمكين الصحفي من إنجاز عمله كما ينبغي مما يضاعف أداءه.	71
20	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن الصحفيين المحليين ملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع	72
21	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية	73

فهرس الأشكال

الرقم	الجدول الأشكال	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	54
02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
03	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	55
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	56
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	57
06	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة التي تشتغل بها	58
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل الذي تشتغله	59
08	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن درايتهم بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام	60
09	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنة في الإعلام	61
10	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب الضروري التي تنظيم مهنة الإعلام	62
11	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن قيامهم بدورات ذات صلة بأخلاقيات الإعلام	63
12	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن الاكثر أهمية بالنسبة لمؤسستك.	64
13	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في إلزام الصحفيين بالتوقيع ع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات العمل.	65
14	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين.	66

15	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين عن الواقع المهني في الإعلام المحلي يفرض على الصحفيين مساومة على الأخلاق المهنية.	67
16	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم المؤسسة التي تعمل بها بميثاق شرف خاص بها.	68
17	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين تلتزم شخصيا بنود ميثاق الشرف.	69
18	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين الأسباب التي تمنع الصحفي من تحري الموضوعية.	70
19	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين من الصعوبات المهنية اي تحول دون تمكين الصحفي من إنجاز عمله كما ينبغي مما يضعف أداءه.	71
20	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن الصحفيين المحليين ملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع.	72
21	توزيع أفراد العينة حسب رأي المبحوثين ترى أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية.	73

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة الرموز الإشارات	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار المنهجي	4
1- مشكلة الدراسة	4
2- أهمية الدراسة	4
3- أهداف الدراسة	5
4- الدراسات السابقة	5
5- المفاهيم والمصطلحات	8
6- نوع الدراسة ومنهجها	12
7- مجتمع الدراسة والعينة	12
7-1 مجتمع الدراسة:	12
7-2 العينة وخصائصها:	13
8- أدوات جمع البيانات	13
9- الإطار المكاني والزمني	13

14	10- صعوبات الدراسة
14	11- صدق وثبات الأداة
16	الفصل الثاني : أخلاقيات مهنة الصحافة (الإعلام)
16	تمهيد
17	المبحث الأول: ماهية أخلاقيات المهنة الإعلامية
17	المطلب الأول: تعريف الأخلاقيات
18	المطلب الثاني: تعريف أخلاقيات المهنة الإعلامية
19	المطلب الثالث : أهمية أخلاقيات المهنة في الإعلام
20	المبحث الثاني: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف
20	المطلب الأول: نشأة وتطور أخلاقيات المهنة
21	المطلب الثاني: مواثيق الشرف
24	المطلب الثالث : أخلاقيات المهنة في الجزائر
27	المبحث الثالث: أخلاقيات المهنة الإعلامية
27	المطلب الأول: أخلاقيات المحرر
28	المطلب الثاني: أخلاقيات المصور
29	المطلب الثالث : أخلاقيات المراسل
32	الفصل الثالث : الإعلام المحلي
32	تمهيد
33	المبحث الأول : ماهية الإعلام المحلي المسموع " الإذاعة "
33	المطلب الأول : تعريف الإذاعة

34	المطلب الثاني : نشأة وتطور الإذاعة.
38	المطلب الثالث : وظائف الإذاعة
39	المبحث الثاني : ماهية الإعلام المحلي المكتوب "الجرائد"
40	المطلب الأول : تعريف الجريدة
40	المطلب الثاني: ظهور الجريدة
44	المطلب الثالث: وظائف الجريدة
45	المبحث الثالث: ماهية الاعلام المحلي "المراسلون"
45	المطلب الأول تعريف المراسل
46	المطلب الثاني : مهام المراسل
46	المطلب الثالث : موصفات المراسل الصحفي الجيد
49	الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة.
49	تمهيد
50	1- بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية وجريدتي التحرير والجديد
50	أولا: بطاقة فنية عن إذاعة الوادي المحلية
51	ثانيا : بطاقة فنية عن جريدة التحرير
52	ثالثا: بطاقة فنية عن جريدة الجديد
54	2- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة
74	3- النتائج العامة للدراسة
74	3-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الخصائص الشخصية للمبحوثين:
75	3-2 النتائج المتعلقة بالضوابط المهنية حسب رأي المبحوثين:

75	3-3 النتائج المتعلقة بالضوابط الأخلاقية حسب رأي المبحوثين :
75	4-3 النتائج المتعلقة بواقع أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي :
76	4- أثر أخلاقيات المهنة على الاعلام المحلي
76	5- النتائج المتعلقة بمدى التزام الصحفي في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية:
78	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
87	فهرس الآيات القرآنية
88	فهرس الأحاديث
89	فهرس الجداول
91	فهرس الأشكال
93	فهرس المحتويات
97	الملاحق

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



ملحق رقم (01)

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان:

أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي

دراسة ميدانية على صحفيي ولاية الوادي

أخي العزيز .. اختي العزيزة

تحية طيبة وبعد:

أنا طالبة في العلوم الإسلامية أقوم ببحث في إطار تحضير شهادة الماستر حول أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أتمنى منك التكرم والإجابة على الأسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة بدقة ووضوح، بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الاخير تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام على حسن تعاونكم في إنجاز هذا البحث.

السنة الجامعية: 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر

أقل من 25 سنة ☐ من 25 سنة إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

3-الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4-المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ ليسانس ☐ دراسات عليا ☐

5-الحالة المدنية:

أعزب ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

6-طبيعة المؤسسة الإعلامية التي تشغل بها

- الإذاعة ☐ - التلفزيون ☐

- الجريدة ☐ - المواقع الإلكترونية ☐

7- طبيعة العمل الذي تشغله

☐ - صحفي

☐ - محرر

☐ - مصور

☐ - مراسل

المحور الثاني : الضوابط المهنية حسب رأي الصحفيين

8- هل أنت على دراية بالقوانين التي تنظم مهنة الإعلام ؟ .

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9- ما هي القوانين التي يخضع لها الصحفي في إطار مهنة في الإعلام؟.

- الدستور ☐ - القانون المدني ☐
- قانون الإعلام ☐ - القانون الداخلي للمؤسسة الإعلامية ☐
- قانون العقوبات ☐ - العرف الإجتماعي ☐

10 - هل ترى من الضرورية تنظيم مهنة الإعلام بسبب؟

- عدم احترام المعايير المهنية في التوظيف ☐
- عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات عند تقلد المسؤوليات ☐
- عدم إجراء دورات تكوينية للصحفيين ☐

المحور الثالث : الضوابط الأخلاقية حسب رأي الصحفيين

11-هل التحقت بدورات ذات صلة بأخلاقيات الإعلام؟.

نعم ☐ لا ☐

12-ما الأكثر أهمية بالنسبة لمؤسستك

- الالتزام بأخلاقيات المهنة ☐
- عدم معارضة سياسة الدولة ☐
- أخرى تذكر ☐

.....

.....

.....

المحور الرابع: ما هو واقع أخلاقيات المهنة في الإعلام المحلي

13- هل ترى أن إلزام الصحفيين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني من شأنه ضبط أخلاقيات

العمل ؟ .

نعم ☐ لا ☐

14-هل أطلعت على ميثاق الشرف الصحفي الخاص بالصحفيين الجزائريين ؟ .

نعم ☐ لا ☐

15-هل ترى أن الواقع المهني في الإعلام المحلي يفرض على الصحفيين مساومة على الأخلاق المهنية ؟ .

نعم ☐ لا ☐

16-هل تلتزم المؤسسة التي تعمل بها بميثاق شرف خاص بها ؟ .

نعم ☐ لا ☐

17-هل تلتزم شخصيا ببنود ميثاق الشرف ؟ .

- طوعا ☐

- تجنب المساءلة ☐

- لا أدري ☐

المحور الخامس : أثر أخلاقيات المهنة على الصحفيين في الإعلام المحلي

18-ما هي الأسباب التي تمنع الصحفي من تحري الموضوعية ؟ .

- تغليب الذاتية و القناعات الشخصية ☐

- عدم الشعور بالمسؤولية ☐

- تعذر الوصول إلى الطرف الآخر ☐

- أخرى تذكر ☐

.....
.....
.....

19- أذكر عددا من الصعوبات المهنية التي تحول دون تمكين الصحفي من إنجاز عمله كما ينبغي مما يضاعف أداءه.

- انخفاض الراتب ☐
- الضغط النفسي بسبب طول ساعات العمل ☐
- الشعور بأنك لا تحصل على التقدير المستحق من المسؤولين ☐
- سوء العلاقة مع الزملاء ☐

المحور السادس : ما مدى التزام الصحفيين في الإعلام المحلي بالمسؤولية الاجتماعية

- 20 - هل ترى أن الصحفيين المحليين ملتزمين بالمسؤولية تجاه المجتمع ؟
نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐
- 21 - هل ترى أن حرية الإعلام لا تنفصل عن المسؤولية الاجتماعية ؟
نعم ☐ لا ☐

الملحق (02)

قائمة بأسماء المحكمين

تم إجراء اختبار الصدق الأداة الاستمارة عن طريق تحكيم الاستبيان من قبل الأساتذة

وقد تم الأخذ باقتراحاتهم و ملاحظاتهم وهم

الرقم	أسماء الأساتذة	الصفة و الجامعة
01	إسمهان الجبالي	أستاذة مساعدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
02	حمزة بوخزنة	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
03	حمزة قده	أستاذ مساعد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
04	رشيد خضير	أستاذ محاضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي
05	زهير بن كتفي	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
06	الطاهر عمارة الأدغم	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
07	علي خضرة	أستاذ محاضر معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
08	محمد الصديق قادري	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
09	مصطفى بلقاسمي	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
10	معمر قول	أستاذ محاضر معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
11	هشام ميسة	أستاذ مساعد معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي

تمحمد الله